

الفجر

جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

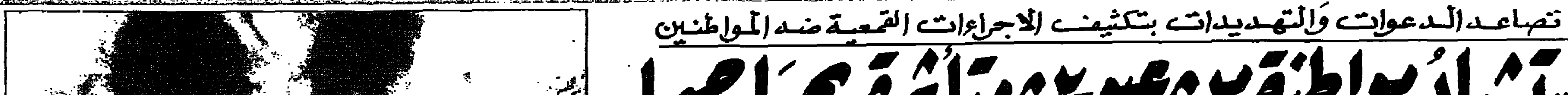


٨ صفحات

القدس ـ السبت ـ ٢ تموز ١٩٨٨م ـ ١٨ ذي القعدة ١٤٠٨ ـ العدد ٤٧٧٩ ـ السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY 2 JULY 1988 - NO 4779

في الفجر.. اليوم

لانغر تطالب بالافراج عن المواطنة داود ص٢
تطورات في العلاقات المصرية ـ السوفياتية ص٣
يجب التحرك فورا لانقاذ الارض ص٤
الصفحة الادبية ص٥
سيئول ١٩٨٨ "رياضة" ص٦
البلدية ترفض طلبا بهدم بيوت في الشياح ص٧
حديث الساعة مع لطيف دوري ص٨



تصاعد الدعوات والتهديدات بتكثيف الاجراءات القمعية ضد المواطنين

إستشهاد مواطنة من عبوين متأثرة بجراحها

السلطات تغلق المزيد من المدارس في الأرض المحتلة

الارض المحتلة ـ تل ابيب ـ استشهدت امس المواطنة فاطمة يوسف عبد الرحمن قاسم سحويل ـ ٣٦ عاما ـ من قرية عبوين قضاء رام الله متأثرة بالجراح التي اصيبت بها في وقت سابق والناجمة عن رصاص القوات الاسرائيلية، فيما اعلن عن اغلاق عدة مدارس جدد بدعوى مشاركة طلبتها في المظاهرات والاعمال الاحتجاجية ضد اسرائيل، في حين استمر حظر التجول المفروض على عدة مناطق في الضفة الغربية، بينما اشار مصدر عسكري اسرائيلي الى حالة التأهب التي سادت صفوف القوات الاسرائيلية في الارض المحتلة لمواجهة اية صدامات ومظاهرات جماهيرية عقب صلاة الجمعة، وفي الوقت نفسه تصاعدت دعوات وتهديدات مسؤولين اسرائيليين بتكثيف الاجراءات ضد مواطني الارض المحتلة بما في ذلك اطلاق الرصاص وسياسة الابعاد في محاولة لانهاء الانتفاضة المستمرة منذ الثامن من كانون اول الماضي.



الشهيدة فاطمة يوسف سحويل

فقد استشهدت المواطنة فاطمة يوسف عبد الرحمن قاسم سحويل صباح امس في مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس متاثرة بالجراح التي كانت قد اصيبت بها في ١٩٨٨/٥/١٨م اثناء قيام القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة عنيفة اندلعت في قرية عبوين قضاء رام الله واستشهد خلالها الشاب مجدي محمود هلال ـ ١٥ عاما ـ برصاص الجنود الاسرائيليين.

ويذكر ان الشهيدة المذكورة كانت قد ادخلت الى مستشفى المقاصد في حينه، حيث اجريت لها عمليتان جراحيتان لاخراج الرصاصة التي اصيبت بها واستقرت في الجمجمة، كما اجريت لها عملية جراحية ثالثة لفتح مجرى جديد للتنفس. ومنذ ذلك التاريخ وهي مصابة بحالة غيبوبة، وفقدان الوعي.

وباستشهاد المواطنة سحويل

البقية ص٨



مواطنون لبنانيون يحاولون اخماد الحريق الذي نجم عن انفجار سيارة في شارع الحمراء في بيروت امس

الفجر: قرار القضاء الاميركي وقرار الكونغرس..!

كان الكونغرس الاميركي قد قضى في نهاية العام الماضي، باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك، في محاولة سياسية مكشوفة للضغط على المنظمة، وحرمانها من موقعها الدولي الرسمي، كعضو مراقب في الامم المتحدة. وقد رفضت الامم المتحدة نفسها، الرضوخ في حينه، لهذا القرار السياسي التعسفي، واتجهت على الفور، الى المحكمة الدولية التي اصدرت حكمها الايجابي لمصلحة الامم المتحدة، منذ شهرين. الا ان مؤشرات الاغلاق بقيت ماثلة امام مكتب البعثة الفلسطينية، رغم القانون الدولي الصريح في دعمه للحق الفلسطيني، في ممارسة دوره داخل الامم المتحدة. لذلك، تحركت المنظمة نحو المحكمة الفدرالية في نيويورك قبل ثلاثة اشهر وتركت للقضاء الاميركي ان يفصل في هذا الشأن، وقد صدر القرار اخيرا عن هذه المحكمة، حاسما في منع اغلاق المكتب الفلسطيني ومناهضا، دون لبس او غموض، لتشريع الكونغرس القائم اساسا على موقف سياسي محض.

احدث هذا القرار فور صدوره قبل ثلاثة ايام، عن القاضي الاميركي الفيدرالي ادموند بالميرى، ضجة كبيرة في العالم كله، وفي الولايات المتحدة بالتحديد، فهو يكشف علانية، عن تناقض واضح بين عدائية الموقف السياسي الاميركي ازاء القضية الفلسطينية، من جهة، وبين القضاء الاميركي الذى استطاع ان ينزع نفسه من دوائر النفوذ السياسي، من جهة ثانية. ومن البدهي ان يمثل هذا "الموقف" القضائي الاميركي املا بامكانية انعكاسه على الموقف السياسي للادارة الاميركية الراهنة، لمصلحة الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، ولمصلحة الارادة الدولية التي تدعم هذه الحقوق. وقد لاحظ صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ذلك، فاشاد بالقضاء الاميركي، وتحدث عن مغزى قرار المحكمة الفدرالية في امكانية اعادة النظر بالسياسة الاميركية ازاء المنظمة، والقضية الفلسطينية بشكل عام.

لم يتحدث بعد اى من المسؤولين الاميركيين عن هذا القرار، على اية حال. ولكن نائبة الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، فيليس اوكلي، قالت في المؤتمر الصحفي الذى عقدته صباح امس، ان هذه الوزارة تدرس النص المكتوب للقرار، وان امكانية الاستئناف ضده، واردة حسب رؤية وزارة العدل، خلال ستين يوما.

ماذا سوف تفعل ادارة رونالد ريغان، في موقفها السياسي المعادى لحقوقنا الوطنية الفلسطينية، وبحق المنظمة الشرعي والقانوني، في الاستمرار بمكتب بعثتها الدبلوماسية في الامم المتحدة؟

لقد دخل "عنصر" جديد في الصراع، هو القضاء الاميركي نفسه، فهل ترضخ الادارة السياسية الاميركية لحكم القانون الاميركي، ام تواصل تعسفها وضغوطها والاعيب دوائر النفوذ فيها، دون اعتبار للحق او القانون، او السعي الجدى والمثابر للسلام الشامل والعادل في المنطقة؟

القضاء الاسرائيلي ووفد قوى السلام الاسرائيلية

في الوقت الذى كان فيه القضاء الفيدرالي الاميركي يصدر حكمه لصالح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، ضد قرار الكونغرس السابق في اغلاق هذا المكتب، كانت محكمة الصلح الاسرائيلية في الرملة تصدر حكمها بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر، وبغرامة باهظة ضد اعضاء وفد قوى السلام الاسرائيلية الاربعة، لطيف دورى، ياعيل لوطان واليعيزر فايلر وروبين كامينر الذين التقوا ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الرومانية بوخارست في تشرين الثاني ١٩٨٦.

استند قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية في حكمه، على القانون المسمى بـ "منع الارهاب"، وهي المرة الاولى التي يتم فيها استخدام هذا القانون. وكان الكونغرس الاميركي الذى صوت في نهاية العام الماضي لتشريع اغلاق مكتب المنظمة في نيويورك، قد اعتمد، كما يلاحظ المراقبون، على "مسالة الارهاب" ايضا. ولكن القضاء الاميركي جاء الان، ليلغي هذه المسالة من اساسها، وليؤكد بالمقابل على حق منظمة التحرير الفلسطينية في البقاء بمكتب بعثتها لدى الامم المتحدة.

ان مغزى هذا التوكيد القضائي واضح بالضرورة، في جهود السلام في المنطقة، وفي حل القضية الفلسطينية وتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ليس بالمنطق السياسي المباشر، ولكن، في حيثيات القانون الذى يحمي هذا السلام، ويدعم مواقعه ومؤسساته.

هل كانت الصدفة وحدها هي التي حبكت التزامن بين قرار محكمة نيويورك، من جهة، وبين قرار محكمة الرملة من جهة ثانية؟

ان تداعيات عديدة يمكن للمراقبين ان يصلوا اليها، عبر هذه المفارقة. ونحسب ان المرحلة القادمة سوف تشهد كثيرا من امثالها.

مداهمات الشرطة الاسرائيلية بين المنازل في القدس

القدس ـ كادت قوات الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود تودى بحياة الجنين البكر لزوجة المواطن ناصر عبيد من سكان احد الاحياء في القدس المحتلة.

وافاد الزوج ان قوات الاحتلال تقوم منذ فترة بعمل "تدريبات" ومناورات، وتستخدم قنابل الغاز والعيارات المطاطية، وتضع "اهداف" لاجراء التمرينات عليها، وفي الاسبوع الماضي سقطت احدى قنابل الغاز وكانت ذات مفعول قوي، امام منزله مما ادى الى حالة ذعر حقيقية داخل المنزل خاصة بعد ان اغمي على زوجته وفقدت وعيها فترة من الوقت وهدد حملها (في الشهر التاسع) لولا وجود والدته وعدد من اقاربه الذين اسعفوا الزوجة.

واضاف الزوج: "لقد حضرت الشرطة للمنزل واعتذرت عن الحادث غير المقصود حسب تعبير احد الضباط".

عرفات: المؤتمر الدولي "كامل الصلاحيات" افضل السبل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط

تونس ـ اكد الاخ ياسر عرفات ان افضل السبل لتحقيق السلام العادل في المنطقة هو عقد المؤتمر الدولي الفاعل للسلام في الشرق الاوسط. وذلك في رسالة وجهها امس الى رئيس اللجنة الدولية لممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بمناسبة انعقاد الدورة الاقليمية غير الحكومية في امريكا الشمالية.

واضاف الاخ ابو عمار ان هذا المؤتمر يجب ان يعقد تحت اشراف الامم المتحدة وضمن اطارها، وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بالصراع في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

ودعا اللجنة الى الاضطلاع بمسؤولياتها لانهاء ماساة الشعب الفلسطيني الذى يتعرض للممارسات والاجراءات المتعارضة مع الاعراف والقوانين الدولية.

وقال ان الشعب الفلسطيني يتعرض الان لحرب ابادة خطيرة وان من واجب اللجنة وضع حد لها في اسرع وقت ممكن.

واشار الى ان الممارسات ضد المواطنين الفلسطينيين في الداخل طالت حتى الان ٣٠٥٠٠ مواطن بين شهيد وجريح ومعتقل.

عرفات يتبادل الرسائل مع القيادة السوفياتية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ ذكرت انباء العاصمة التونسية والملتقطة في نيقوسيا ان الاخ ياسر عرفات تبادل امس الاول الرسائل مع القيادة السوفياتية حول الاوضاع في المنطقة والجهود المبذولة من اجل احقاق السلام العادل

البقية ص٨




آخر ساعة!

زجاجة حارقة على منزل عربي في ام الفحم

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت مساء امس باتجاه احد المنازل العربية في بلدة ام الفحم في المثلث الشمالي مما نجم عن الحاق خسائر في الممتلكات ولم تقع اصابات في الارواح جراء هذا الاعتداء.

وقد شرعت السلطات الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث الذى لم تعرف خلفيته بعد.

الوجود الفلسطيني في لبنان هو المستهدف

الحسن: جريمة زمرة المنشقين في شاتيلا ستتكرر في برج البراجنة ومخيمات صيدا

بيروت ـ كونا ـ حذر الاخ محمود الحسن الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان من ان جريمة زمرة المنشقين في مخيم شاتيلا ستتكرر في برج البراجنة وصيدا وفي كل مكان يتواجد فيه ابناء الشعب الفلسطيني على ارض لبنان، لان المؤامرة كبيرة، والوجود الفلسطيني في لبنان هو المستهدف تمهيدا لانهاء القضية الفلسطينية.

واضاف الاخ الحسن يقول "سوف نتعرض للابادة في صيدا ولا خيار لنا الا القتال".

واعتبر ان مخيم برج البراجنة ـ لن يسلم من الدمار حتى لو تم التفاوض على تجنب القتال ـ وقال ان الوجود الفلسطيني في لبنان هو المستهدف وبيروت الادارية لن تصبح حقيقة الا بنزع السلاح الفلسطيني وسلاح "حزب الله" الاصولي الموالي لايران.

واشار الى ان ـ المدافع تنصب في اقليم الخروب الواقع الى الجنوب الشرقي من بيروت. في اتجاه مخيم عين الحلوة في صيدا.

واعرب نائب قائد قوات حركة "فتح" في لبنان المقدم عبد معطي عن ـ مرارة حيال الانقسام في الساحة الفلسطينية ـ وقال ابو ياسر ـ وهو الاسم الحركة للمقدم معطي ـ ان سقوط شاتيلا اصاب الجميع بطعنة كبيرة.

واخذ على المنظمات التي لم تشارك في القتال ترددها وقال "ظنوا المعركة بين فتح ابو عمار وبين المنشقين حتى منعوهم من دخول شاتيلا وصادروا مخازن اسلحتهم".

واشار الى ان "فتح" لن تقاتل وحدها ولن يصيبنا في البرج ما اصابنا في شاتيلا ولن ندفع وحدنا فاتورة بقاء السلاح الفلسطيني.

وقال ـ اذا اصرت بقية الفصائل على اتخاذ دور الوسيط

البقية ص٨

بعد كشف خروقات في قضية اعتقال الزميل عبد القادر

المحكمة العليا توصي وزير الدفاع الاسرائيلي بتحديد اجراءات ثابتة لمعالجة أوامر الاعتقال الاداري

القدس ـ اوصت المحكمة العليا الاسرائيلية وزير الدفاع الاسرائيلي ومساعديه بتحديد اجراءات ثابتة لمعالجة طلبات الاعتقال الادارى التي تقدمها المخابرات لوزير الدفاع. وقالت مراسلة الراديو الاسرائيلي امس ان هذا القرار اتخذه قاضي المحكمة العليا دوف ليفين في اعقاب قراره بالافراج عن الزميل حاتم عبد القادر مدير تحرير "الفجر" في ٢٣ من الشهر الماضي بعد اكتشاف اخطاء قانونية في الامر الادارى الذى وقعه وزير الدفاع الاسرائيلي ضده.

واضافت المراسلة ان القاضي ليفين امر بنشر هذا القرار في خطوة استثنائية وقال القاضي في امر الاعتقال الادارى الذى صدر بحق الزميل عبد القادر ان اجهزة الامن الاسرائيلية قدمت طلب بتوقيع هذا الامر غير انه ليس واضحا ما اذا كان هذا الطلب قد اجتاز مساعدي وزير الدفاع الاسرائيلي، وقال انه ليس واضحا ايضا ما اذا كان اسحق رابين قد درس الملفات السرية المقدمة من اجهزة الامن الاسرائيلية وبلور رأيا مستقلا ازاء امر الاعتقال الادارى.

واوضح القاضي ليفين انه لم يجد في ملف هذه القضية اى ذكر لاطلاع وزير الدفاع على اسباب الاعتقال، وقال انه امر بالافراج عن الزميل عبد القادر في هذه القضية وقال القاضي ليفين في قراره انه سيكون بامكان وزير الدفاع الاسرائيلي اصدار امر اعتقال ادارى جديد ضد الزميل عبد القادر اذا دعت "الضرورة" الى ذلك؟!

وقد ترافع عن الزميل عبد القادر في هذه القضية المحامي ارنولد شقير.

ما يجري في الاراضي المحتلة - حرب ضد اسرائيل

رابين: تجهيز الجيوش العربية بصواريخ أرض - أرض يعطي بعدا جديدا للصراع في المنطقة

تل ابيب ـ "حذر" اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي من ان تجهيز جيوش بعض الدول العربية بصواريخ ارض ـ ارض يعطي بعدا جديدا للصراع العربي الاسرائيلي ويشكل تهديدا مباشرا لاسرائيل.

وقال رابين: ان الدول العربية انفقت في العام الماضي ما بين اربعين الى ستين مليون دولار على شراء اسلحة جديدة، وتجهيز جيوشها.

واضاف: ان عدد الدبابات التي تمتلكها سوريا تبلغ ثلاثة اضعاف عدد الدبابات التي بحوزة فرنسا، وضعف عدد الدبابات التي بحوزة بريطانيا.

واوضح رابين: ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يشكل المجهز الرئيسي لاعداء اسرائيل بالاسلحة.

واشار رابين من جهة ثانية الى ما يجرى في الاراضي المحتلة وقال: ان استمرار اعمال "العنف" في هذه الاراضي يشكل في الواقع حربا ضد كيان اسرائيل.

وقال رابين ان اسرائيل "لن ترضخ ابدا لاعمال عنف كهذه. واضاف، انه ليس لاسرائيل اى خيار الا استخدام القوة ضد العنف على حد تعبيره.

وقال انه على استعداد لما اسماه "حلول وسط" في الضفة والقطاع، الا انه اعرب في الوقت نفسه عن "ثقته" بان اسرائيل لن تتنازل لاعمال العنف لانها في هذه الحالة ستدعو الى مزيد من اعمال العنف والقسوة.

هذا وكان رابين يتحدث خلال لقائه ليلة امس الاول في نيويورك مع زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

المستوطنون يقتلعون ٩٤ شجرة مثمرة في قرية حوسان

بيت لحم ـ قام المستوطنون الاسرائيليون، من مستوطنة بيتار، القريبة من قرية حوسان قضاء بيت لحم، بالاعتداء على اراض زراعية تابعة للمواطن محمد مصطفى ابراهيم عليان، حيث قاموا بقطع تسعة من اشجار الزيتون، و ٣٥ شجرة كرمة، ٥٠ شجرة تين وخوخ، يملكها المواطن عليان.

وعلم ان المواطن المذكور، قد تقدم بشكوى للحكم العسكرى في بيت لحم ضد اعتداءات المستوطنين المتكررة، على ارضه وممتلكاته، وقد توجه الحاكم العسكرى الى ارض المواطن، وشاهد بأم عينه الاشجار المقتلعة التي قام المستوطنون بقلعها.

المقاومات الأرضية الفلسطينية - اللبنانية تتصدى للطائرات الحربية الإسرائيلية

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي قام امس بطلعات استكشافية فوق المناطق اللبنانية، وان المقاومات الارضية التابعة للمقاتلين الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية تصدت لها.

وأوضح مصدر امني لبناني ان طائرات حربية اسرائيلية من طراز "اف ١٦" الاميركية الصنع و "كفير" الاسرائيلية الصنع كثفت طلعاتها فوق مناطق الجنوب وبلغت في طلعاتها اجواء العاصمة حيث خرقت جدار الصوت محدثة دويا قويا اهتزت له الطوابق العليا في الابنية المرتفعة قبل ان تنكفيء عائدة من حيث اتت.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين اطلقوا نيرانهم المضادة على الطائرات الاسرائيلية فوق منطقة صيدا فيما القت المقاتلات بالونات حرارية خشية اطلاق صواريخ "ارض ـ جو" عليها.

ويرى المراقبون ان هذه الطلعات الجوية الاسرائيلية الاستكشافية تندرج في اطار التمهيد لشن غارات جوية اسرائيلية على مواقع فلسطينية ولبنانية وطنية.

انفجاران قرب موقعين سوريين في لبنان يسفران عن قتل شخص واصابة ٧١ آخرين

بيروت ـ أ.ف.ب ـ انفجرت امس سيارتان ملغومتان في وقت واحد تقريبا قرب موقعين سوريين في لبنان فاوقعا قتيلا و ٥١ جريحا من بينهم جنديان سوريان وفق ما ذكرت مصادر متطابقة.

وذكرت مصادر المستشفيات ان شخصا قتل وجرح ٣١ اخرون من بينهم عشرة اطفال في انفجار الاول الذى وقع قبيل الظهر في حي الحمراء التجاري في بيروت الغربية ـ ذات الغالبية الاسلامية ـ التي ينتشر فيها عشرة الاف جندي سوري منذ ١٦ شهرا. ونتج الانفجار عن ٢٥ كلغ من مادة "تي ان تي" وضعت في سيارة اوقفت على بعد مائة متر من موقع سوري.

وبعد ثلاثين دقيقة انفجرت سيارة ملغومة اخرى في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السورى ١٩٧٦ على بعد ١٥ مترا من حاجز سورى على طريق بيروت دمشق فاوقعت ٢٠ جريحا من بينهم جنديان حسب ما لاحظ مراسل وكالة "فرانس برس".

ودمر انفجار بيروت الغربية تماما مدخل سينما فرساى واحرق منزلا من طابقين والحق اضرار بصالة عرض للسيارات ودمر عشرين سيارة متوقفة في منطقة الحادث.

البقية ص٨

مقتل واصابة عدة اشخاص من عصابات "لحد" في هجوم لرجال المقاومة

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت انباء الجنوب اللبناني ان عدة اشخاص من عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل قتلوا وجرحوا، كما دمرت اليتين عسكريتين تابعتين لهذه العصابات، وذلك في هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس على موقع "لحدى" رئيسي داخل منطقة ما يسمى الحزام الأمني الذى اقامته اسرائيل في لبنان الجنوبي.

وذكر مراسلو وكالات الانباء في الجنوب ان رجال المقاومة هاجموا في ساعة مبكر من فجر امس مركزا عسكريا رئيسيا لعصابات "لحد" في بلدة روم المحتلة شرقي مدينة صيدا ـ العاصمة الاقليمية للجنوب اللبناني.

واشتبك المهاجمون مع حامية الموقع بالاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية.

وقالوا ان اليتين لعصابات "لحد" دمرتا عند مدخل المركز كما قتل وجرح العديد من افراده.

البقية ص٨

مواد كيماوية على كروم العنب واتلاف ٢٢٥ شجرة

بيت لحم ـ اعتدى "مجهولون" امس الاول على ارض زراعية تبلغ مساحتها ٢١ دونما تعود للمواطن محمود علي الحاج يوسف موسى من سكان الخضر، وتقع على طريق نحالين.

فقد قام "المجهولون" برش مواد كيماوية على كروم العنب المزروعة في الارض مما ادى الى اتلاف حوالي ٢٢٥ شجرة عنب.

لانغر تطالب بالافراج عن المواطنة داود

القدس — قدمت المحامية فليتسيا لانغر طلبا الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول للافراج بكفالة عن المعتقلة منيرة داود من قرية بيتا.

وذكرت لانغر في طلبها ان منيرة داود حامل في شهرها الرابع وام لثلاثة اطفال اصغرهم عمره ٧ اشهر وقد هدم بيتها وقتل اخوها على يد المستوطن رومام الدوبي وهي معتقلة منذ احداث قرية بيتا في ٨٨/٤/٦ ولا يعقل ابقاؤها رهن الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القضائية، في الوقت الذى اصدر قاضي المحكمة العليا اهرون براك، امرا احترازيا بوقف كافة الاجراءات القضائية حتى يتم البت في الاستئناف الذى قدمه احد مستوطني الون موريه الى المحكمة العليا، يطلب فيه ادانة منيرة داود باكثر من تهمة ومحاكمتها امام ثلاثة قضاة بدلا من قاض واحد لتشديد العقوبة عليها.

ومن الجدير ذكره ان المحكمة العسكرية في نابلس كانت قد رفضت في ٨٨/٥/٢٥ طلبا مماثلا قدمه المحامي محمد نعامنة.

هذا ولم تحدد المحكمة حتى الان موعدا للبحث في طلب المحامية لانغر.

الافراج عن فتاة من مخيم شعفاط

مخيم شعفاط — افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطنة نبيله فهد الرشق من مخيم شعفاط بعد اعتقال لمدة سنتين بتهمة الانتماء لحركة "فتح".

صدور عدد جديد من مجلة "اللقاء"

بيت لحم — صدر عن معهد الدراسات اللاهوتية (الطنطور) في القدس العدد الاول للسنة الثالثة من مجلة "اللقاء" الدينية الفصلية واشتمل على العديد من الابحاث والمقالات الدينية التي تتناول الفكر المسيحي من مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما تضمن العدد مقابلة مع البطريرك ميشيل صباح بطريرك طائفة اللاتين في القدس.

"الاخبار" القاهرية: من حق العرب أن يحصلوا على الصواريخ متوسطة أو بعيدة المدى

القاهرة — ا.ش.ا — اعربت صحيفة "الاخبار" عن دهشتها ازاء الضجة التي تثيرها اسرائيل وترددها الولايات المتحدة عن الخطر الجديد الذى يشكله دخول الصواريخ متوسطة او بعيدة المدى الى دول الشرق الاوسط والذى وصفه الرئيس الامريكي ريغان بانه تطور عسكرى "مرعب" تشهده المنطقة حاليا.

وقالت الصحيفة في تعليقها امس اننا لم نسمع اى احتجاج من الادارة الامريكية او اى مسئول امريكي عن البرنامج الاسرائيلي لانتاج الاسلحة النووية والذى شاركها فيه حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا، والذى يمكن ان يعرض العالم كلة لخطر حرب نووية مدمرة تأتي على الاخضر واليابس.

واوضحت الصحيفة ان حصول عدد من الدول العربية على هذه الصواريخ للدفاع عن اراضيها تطور كان لا بد ان يتوقعه اى مهتم بالسياسة او الامور العسكرية. كما ان الاتجاه الى مصادر غير امريكية للحصول على هذا النوع من الاسلحة كان امرا طبيعيا بعد ان رفضت واشنطن والكونجرس بيع اية اسلحة او معدات حربية للدول العربية.

واشارت "الاخبار" في ختام تعليقها الى ان امتلاك الدول العربية لاسلحة حديثة متطورة يجب ان لا يثير دهشة حكام اسرائيل. لان العرب يمارسون حقهم المشروع في الدفاع عن النفس، وانه اذا ارادت اسرائيل ضمان عدم تعرضها لهذه الاسلحة فعليها ان تتوقف عن سياستها الراهنة وتجنح الى تسوية نزاعها مع العرب ليسود السلام الحقيقي في المنطقة.

اعادة فتح مدرستين ذكور واناث مخيم شعفاط

مخيم شعفاط — قررت السلطات الاسرائيلية اليوم اعادة فتح مدرستي ذكور واناث مخيم شعفاط اعتبارا من يوم غد السبت.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت المدرستين قبل اسبوع بسبب اشتراك بعض الطلبة في المدرستين في تظاهرة وسط المخيم.

اللاهوت والكنيسة المحلية في الارض المقدسة

القدس — بدعوة من المعهد المسكوني للدراسات اللاهوتية، في الطنطور، تبدأ يوم الخميس القادم ١٩٨٨/٧/٧ الدورة الثانية لمؤتمر "اللاهوت والكنيسة المحلية في الارض المقدسة" تحت عنوان "لاهوت التواصل في خدمة الكنيسة المحلية".

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
[redacted]
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا عميرة حتتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٢٢٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

خلال ندوة حول فلسطين في الأمم المتحدة: مبارك عوض يؤيد اقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وحنان ميخائيل تؤكد رفض الفلسطينيين للخيار الأردني

نيويورك — الامم المتحدة — اعلن الفلسطيني داعية اللاعنف مبارك عوض الذى ابعدته مؤخرا السلطات الاسرائيلية للولايات المتحدة تاييده اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل بالوسائل السلمية!؟

ودعا عوض الذى كان يتحدث في ندوة حول فلسطين في الامم المتحدة الاربعاء الماضي للمصالحة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

من جهة ثانية رأت شخصية فلسطينية اخرى هي حنان ميخائيل اشرفي الاستاذة في جامعة بيرزيت خلال الندوة ان الانتفاضة نجحت في ايجاد المبررات التي جرى تقديمها حتى الان لخلق دولة فلسطينية. وقالت ان المبرر الاول هو تحسين مستوى الحياة، والفلسطينيون حين قاموا بانتفاضتهم اعلنوا صراحة وببساطة انهم يرفضون الاحتلال.

اما المبرران الاخران فهما الاستقلال الذاتي والاردن. وهنا كما اضافت اكدت الانتفاضة ان الاستقلال الذاتي لا يمكن ان يكون حلا وان الفلسطينيين يرفضون الخيار الاردني ويفضلون دولة خاصة بهم.

اضراب جزئي يشل حركة الملاحة في مطار بيروت

بيروت — كونا — شل اضراب جزئي امس حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت.

وذكر طيارو شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية في بيان لهم حول الاضراب امس ان لديهم مطالب لدى الشركة وان الاضراب سيستمر لمدة ١٥ يوما اذا لم تستجب الشركة لمطالبهم.

مقتل ١٣ كوريا جنوبيا في هجوم جوى عراقي على هدف نفطي ايراني

سيول — ا.ف.ب — اعلنت وزارة خارجية كوريا الجنوبية ان ١٣ عاملا من كوريا الجنوبية على الاقل وقعوا قتلى وان اكثر من اربعين شخصا اخر وقعوا جرحى امس الاول في ايران في هجوم للطائرات العراقية على معمل لتكرير النفط يجرى بناؤه في كانجان على سواحل الخليج.

وقد قصفت ثماني طائرات عراقية معمل التكرير الذى عهد ببنائه سنة ١٩٨٤ الى شركة الانشاءات الكورية الجنوبية "دايليم".

واوضحت الشركة ان عاملا ايرانيا قتل ايضا وان خمسة اخرين اصيبوا بجراح.

وجدير بالذكر ان ٩٣٠ شخصا من ضمنهم ٣٨١ كوريا جنوبيا يعملون في هذا الموقع.

معرض للتراث الشعبي يفتتح في "الحكواتي"

القدس — افتتح في قاعة مسرح "الحكواتي" بالقدس امس المعرض الفني لرابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع بعنوان "التراث الشعبي الفلسطيني".

وقد شارك في المعرض، الذى سيستمر حتى يوم الجمعة القادم (٨ تموز) معظم فناني الضفة والقطاع.

هذا، وسيكون المعرض مفتوحا امام الجمهور من التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء.

وقام خمسون طفلا برسم مجموعة من الرسومات الفنية حول التراث الشعبي الفلسطيني باشراف مجموعة من الفنانين التشكيليين ومشاركة مسرح "الحكواتي" بالقدس.

القضاء الالماني الغربي يؤكد قرار اغلاق مدرسة اسلامية..؟

كولونيا — المانيا الغربية — ا.ف.ب — رفضت المحكمة الادارية في كولونيا غرب المانيا الغربية اعادة فتح مدرسة لتعليم القرآن في المدينة يديرها مرشد تركي اصولي جمال الدين كيلان وفق ما اعلنت مصلحة الصحافة في المحكمة.

وبررت المحكمة رفضها الاستجابة لطلبات "الجمعية الاسلامية للشباب — الا — مسلم" واهالي ثمانين من طلابها بـ "المصلحة العامة".

وكانت بلدية كولونيا طالبت في ١١ ايار الماضي باقفال المدرسة التي يتردد عليها شبان اتراك تراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٨ عاما. واخلت الشرطة المدرسة وختمت ابوابها بالشمع الاحمر في ٣٠ ايار.

واوضحت المحكمة ان "التعصب الذى ابداه الاولاد والمراهقون اثناء اخلاء المدرسة يؤكد ايضا" على ضرورة الاستمرار في اقفالها.

واعتبرت مصلحة الشباب في منطقة رينانيا ان الوسائل التربوية التي كان كيلان يطبقها "الصحافة الالمانية تسمية اية الله كولونيا رغم كونه سنيا" لم تكن بتوافقة مع القانون.

في مؤتمر صحفي عقده في بون: عزيز: نستخدم الأسلحة الكيمائية «أحيانا» ولكن طهران البادئة باستخدام هذه الأسلحة

بون — ا.ف.ب — اعترف وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس في بون بان العراق يستخدم اسلحة كيميائية في حربه ضد ايران واتهم طهران بانها هي التي بدأت في استخدام مثل هذه الاسلحة.

وفي مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة رسمية الى المانيا الغربية استغرقت ثلاثة ايام اعلن عزيز "ان مثل هذه الاسلحة استخدمت في بعض الاوقات في هذا النزاع الدامي ومن قبل الفريقين".

وهي المرة الاولى التي يعترف فيها مسؤول عراقي وفي صورة رسمية بان قوات بغداد تستخدم اسحلة تحظرها معاهدة جنيف.

واكد عزيز ان ايران تستخدم هذه الاسلحة منذ بداية النزاع لكنه رفض كشف موعد بدء استخدامها من قبل العراق.

وقال "ليس لدى ما اقوله حول تفاصيل هذا الموضوع لكن الواقع هو ان ايران هي التي بدات باستخدام هذا النوع من الوسائل ضدنا.

وقال عزيز "انا رجل صريح واقول ان مثل هذه الاسلحة — الكيمائية — استخدمت في الحرب. الايرانيون هم الذين بداوا. الايرانيون هم من غزا العراق ويستمرون في الاعلان عن عزمهم على غزو بلادنا وتدمير حضارتنا وقتل شعبنا وقتل اطفالنا".

واضاف "اننا نعتقد ان لكل امة الحق في ان تحمي نفسها من العدوان. الوسائل يمكن ان تكون موضع جدل. هناك اراء مختلفة في هذا الموضوع. انتم — الغربيون — لديكم قيمكم الخاصة. اننا نحترمها والعراق يواجه خطرا كبيرا واستخدام الاسلحة الكيميائية يجب ان ينظر اليه في هذا الاطار".

واشار الى ان العراق حقق حديثا نجاحات بارزة في الحرب لتمكنة من استعادة مناطق استراتيجية كانت ايران تحتلها.

وقال "لكن هذا لا يعني ان العراق يعتقد ان الوسائل العسكرية هي السبيل الى حل النزاع مضيفا ان العراق يسعى الى تحرير ترابه الوطني".

وقال "منذ بداية النزاع قال العراق بوضوح ان النزاعات العسكرية لا تحل المشاكل بين الامم خصوصا المجاورة منها" واضاف "المناقشات والعلاقات السلمية هي الوسيلة لخلق مناخ من الثقة والتعاون".

واعتبر ان الولايات المتحدة ارادت ارسال "تحذير" الى العراق عن طريق نقل معلومات الى ايران حصلت عليها بواسطة الاقمار الاصطناعية. وقال "من زاوية ما يمكن تفسير ذلك على انه تحذير".

السلطات السوفياتية تسمح بمغادرة اكثر من ٢٠٠٠ يهودى وارمني

جنيف — الامم المتحدة — ا.ف.ب — سمحت السلطات السوفياتية لـ ١٤٧٠ يهوديا و ١٦٢٥ ارمنيا بمغادرة الاتحاد السوفياتي في شهر حزيران الماضي حسبما اشارت امس في جنيف اللجنة الحكومية للهجرة.

واوضحت اللجنة انه منذ مطلع العام الجارى فان ٦٠١٧ يهوديا و ٦٩٣٠ ارمنيا غادروا الاتحاد السوفياتي. وانه من بين ١٤٧٠ يهوديا مروا عبر فيينا قبل مغادرتهم الى الولايات المتحدة توجه ١٢٧ منهم الى اسرائيل.

من جهتهم يصل الارمن الى روما قبل ان يتوجهوا بغالبيتهم الى الولايات المتحدة وخاصة الى كاليفورنيا حيث توجد جالية ارمنية كبيرة.

نجاة مواطن فرنسي من الموت في بيروت الشرقية

بيروت — كونا — نجا مواطن فرنسي من الموت بعد ان اطلق عليه مسلحون مجهولون النار في محاولة لاغتياله في القطاع المسيحي من العاصمة اللبنانية.

وذكرت مصادر امنية ان جيلبير دومينيك اصيب بجروح في فخذه امس عندما اطلق عليه مسلحون النار من اسحلة رشاشة قرب مدينة جونية الى الشمال الشرقي من بيروت.

ولم تشر المصادر الى حالة دومينيك الصحية كما لم تعرف ما اذا كانت هناك دوافع سياسية وراء محاولة الاغتيال.

تعزية

ادنا — الخليل — علي يوسف الطميزى واولاده زياد وجمال ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة صهرهم الغالي الوجيه الفاضل المرحوم:

الحاج
محمد امين ابو عصب
"ابو الديب"

ويتقدمون من انجاله وعموم آل ابو عصب الكرام الاحزان بالمصاب الجلل.

تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- علي جمعة غطاس.
- الحاج هوسى احمد ابراهيم الزعافره.
- الحاج حسن حسني عوض.
- نادرة احمد عبدالله احمد من عرابة — جنين.
- الحاجة مؤمنة احمد عواد.
- عايش محارب الحجاج.
- احمد محمد ذيب العقرباوى.
- سكينة علي العجلوني.
- محمود خليل النمراوى.
- مريم زايد التواصرة.
- عطا الخالدى.
- منيرة عبدالله ابو حصود.
- الحاجة رسمية مقلح دبور.
- الحاجة تمام علي بيضون.
- فاطمة حماده ام اكرم.

برقيات عربية

مصر تخفض سعر نفطها الخام

القاهرة — ا.ف.ب — قررت مصر خفض اسعار مختلف انواع نفطها الخام اعتبارا من امس "على اثر الانخفاض الحاد في الاسعار العالمية بسبب زيادة الفائض في السوق الفورية" وفق ما صرح نائب رئيس الهيئة الوطنية للنفط حماد ايوب.

وتراوح قيمة الخفض بين ١٫٤٥ و ١٫٨٠ دولارا للبرميل حسب نوعية النفط. ويستمر العمل بالاسعار الجديدة حتى ١٥ تموز الجارى وسيتغير بعد هذا التاريخ على الارجح.

ليبيا تستورد سيارات يابانية

طوكيو — كونا — اعلنت ثلاث شركات يابانية منتجة للسيارات امس انها تلقت طلبا من ليبيا لتزويدها بخمسين الف سيارة صغيرة.

وقال نات يوني ان شركته بدأت تشحن السيارات الى ليبيا في اذار الماضي وبذلك اصبح مجموع السيارات اليابانية المصدرة للبلد العربي ٨٠ الف وحدة تبلغ قيمتها ٨ ملايين دولار.

وذكرت شركة اخرى ايضا انها تعتزم شحن ٢١ الف سيارة وشاحنة صغيرة الى ليبيا في نهاية الشهر الجارى فيما ذكرت شركة ثالثة انها سبق وشحنت ٣٠ الف سيارة اعتبارا من شهر حزيران المنصرم.

استئناف العلاقات اليوغسلافية المغربية

بلغراد — كونا — ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان يوغسلافيا والمغرب سيعلنان قريبا عن استئناف العلاقات بينهما بعد قطيعة دامت حوالي اربعة اعوام.

واوضحت هذه المصادر لوكالة الانباء الكويتية هنا ان مشاورات تجرى حاليا بين مسؤولين يوغسلاف ومغاربة لبحث اسس اعادة العلاقات وان بيانا بهذا الخصوص سيصدر قريبا في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

واشارت الى انه لا توجد شروط او قيود مسبقة من اى طرف تجاه الاخر نظرا للحاجة المشتركة بين البلدين لايجاد علاقات بينهما وتخطي الوضع الناجم عن سوء فهم.

وكانت المملكة المغربية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع يوغوسلافيا في تشرين الثاني ١٩٨٤ في اعقاب اعتراف الاخيرة بجمهورية الصحراء الغربية.

برقيات دولية

اكبر مدن شمال الصومال تحولت الى ركام من الانقاض

نيروبي — ا.ف.ب — قال احد القادمين الى جيبوتي من هرجيزا ان هذه المدينة التي تعد اكبر مدن شمالي الصومال تحولت الى ركام من الانقاض من جراء القصف المكثف الذى تعرضت له من المقابلات القاذفة الصومالية بهدف طرد مقاتلي الحركة الوطنية الصومالية والمتعاطفين معها.

الامين العام للامم المتحدة يبذل جهودا لحل المشكلة القبرصية

نيويورك — الامم المتحدة — ا.ف.ب — صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار عقب اجتماع مع الرئيس التركي كنعان ايفرين مساء امس الاول في نيويورك انه ما زال لديه امل في تنظيم قمة بين الطائفتين القبرصيتين قريبا في جنيف.

ويذكر ان مسؤولي الامم المتحدة يبذلون منذ شهور عدة جهودا من اجل عقد مثل هذا الاجتماع بين الرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في محاولة للخروج من الطريق المسدود الذى وصلت اليه المفاوضات بين الطائفتين.

مفتشون اميركيون يزورون الاتحاد السوفياتي

واشنطن — ا.ف.ب — ابلغت الولايات المتحدة امس الاول السلطات السوفياتية بان مفتشين اميركيين مكلفين اجراء اول عملية تحقق من عدد الصواريخ النووية المتوسطة المدى التي ينبغي تدميرها بموجب معاهدة ازالة هذه الصواريخ سيقومون بزيارة للاتحاد السوفياتي.

واوضحت وزارة الدفاع الاميركية ان هذا الفريق الذى يرأسه الجنرال رولاند لاجوا رئيس وكالة التفتيش في المواقع وصل امس الى موسكو قادما من قاعدة راين ماين الاميركية قرب فرانكفورت.

السفير الايراني الجديد في فرنسا وصل الى باريس

باريس — ا.ف.ب — وصل صباح امس الجمعة الى باريس سفير ايران الجديد في فرنسا علي اهاني وذلك على متن رحلة عادية للخطوط الجوية الايرانية.

وفي تصريح ادلى به في مطار اورلي اعرب اهاني عن ارتياحه لتعيينه سفيرا للجمهورية الاسلامية الايرانية في فرنسا وسعادته لرؤية العلاقات الدبلوماسية تعود بين البلدين بفضل جهودها المشتركة.

ويذكر ان العلاقات بين باريس وطهران والتي قطعت في تموز ١٩٨٧ اثر حرب السفارات اعيدت بعد نحو عام في حزيران ١٩٨٨ اثر الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة الاخيرين في لبنان.

المبعوث الخاص السابق للامم المتحدة يزور باكستان

اسلام أباد — ا.ف.ب — وصل المبعوث الخاص السابق للامم المتحدة دييغو كوردوفيز الى اسلام أباد قادما من ايران لاعداد حصيلة تطبيق اتفاقات جنيف ومحاولة مصالحة مختلف التنظيمات الافغانية حول مسالة اقامة حكومة ذات قاعدة عريضة في كابول.

وصرح كوردوفيز الذى مهد الطريق لتوقيع اتفاقات جنيف في ١٤ أيار الماضي حول الانسحاب السوفياتي من افغانستان بانه مستعد للقاء زعماء المجاهدين الافغان في باكستان لحل مشكلة اقامة حكومة ذات قاعدة عريضة في كابول.

انسحب المدافعون

بقلم: حسن خريجة

بعد قصف لمخيم شاتيلا استمر اكثر من ثلاثة شهور وتلبية لوساطة عربية وحرصا على الدم الفلسطيني وبقرار سياسي من القيادة الفلسطينية انسحب

المدافعون وعددهم حوالي المئة مدافع عن مخيم شاتيلا هذا المخيم الذى تحول الى اسطورة القرن العشرين في البطولة الفلسطينية الفذة وما تعرض له

هذا المخيم من مجازر على ايادى تجار الحرب في لبنان ... تعرض في الاونة الاخيرة الى قصف مدفعي مركز من قبل ايادى ماجورة وذلك امام نظر وسمع قوات النظام السورى.. هذه

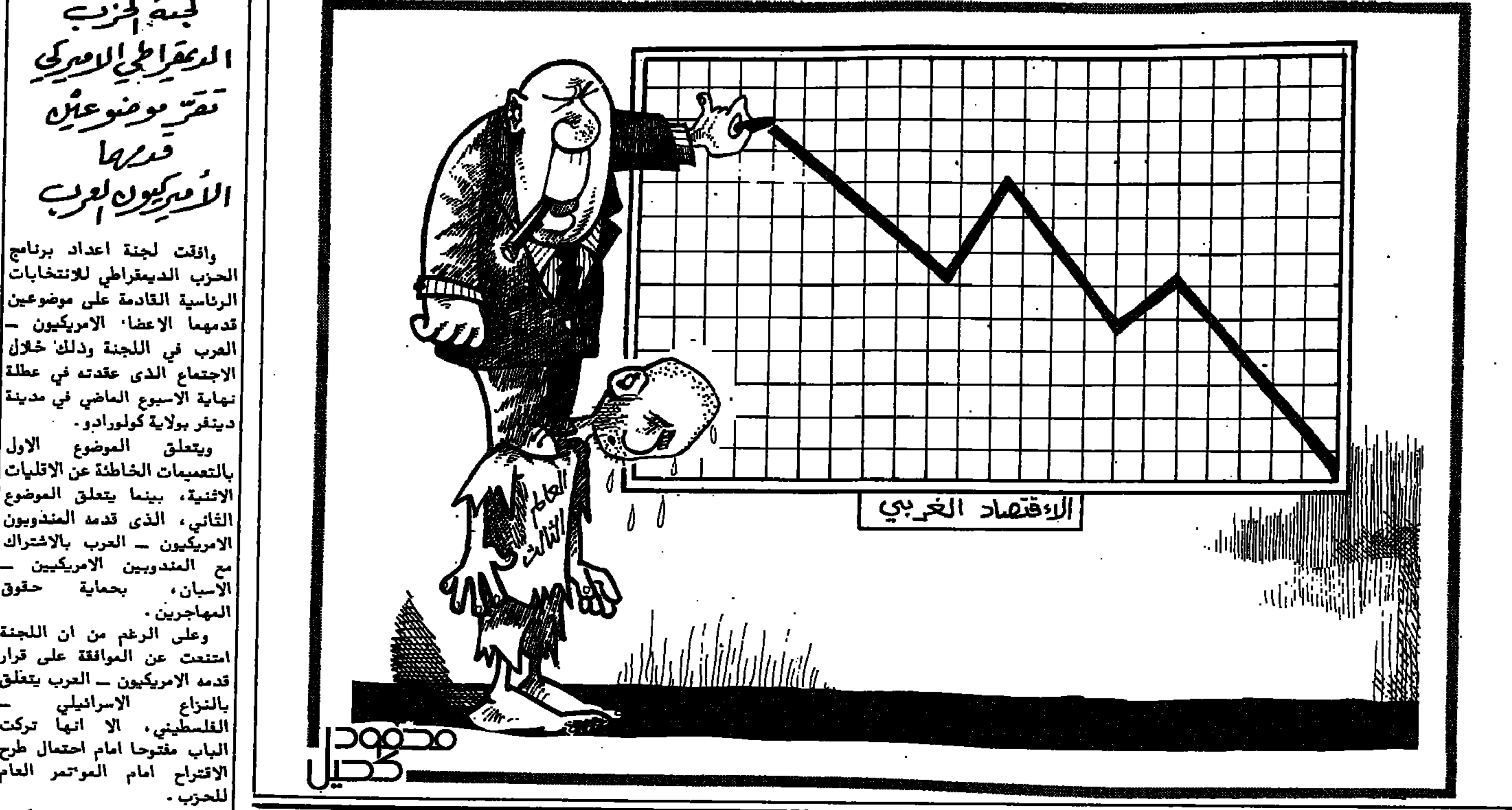
الايادى الملطخة بدماء الاخوة والتي خرجت عن الصف الفلسطيني وابت على نفسها الا ان تكون راس حربة مسمومة في يد عدوه لتطعن في الظهر الفلسطيني لتعطيل المسيرة

الفلسطينية وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها القضية كلها. لكن شعبنا داخل

الاراضي العربية المحتلة وخارجها يعلم مدى تلوث هذه الايادى بسموم الاحقاد وانتمائها الى

النظم الفئوية حيث هي رهينة باوامر من يغذيها بالحقد وسلاح الخيانة كما انه مصمم على مواصلة المسيرة وسياتي اليوم الذى ستبتر فيه الايادى

الغادرة... ويعلم شعبنا ايضا ان من يحمي هذه الايادى السوداء ليجعل منها ورقة ضغطة على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وليلتف على انجازات شعبنا وقراره المستقل ستفشل اطماعه وتبقى في ظلمات افكاره ليلفها النسيان في طيات تاريخه الاسود.. وسيبقى الشعب الفلسطيني لان الشعوب لن تموت.



تطورات في العلاقات المصرية - السوفياتية

بقلم: د. سعد الدين ابراهيم

من الواضح ان الاتحاد السوفيتي في عهد غورباتشوف حريص كل الحرص على علاقات قوية وصحية بمصر، تلمس ذلك من كثرة المبعوثين السوفييت الى القاهرة، خاصة في السنة الاخيرة، ومن تصريحاتهم الرسمية الودية نحو مصر وشعبها ورئيسها. وقد بادلت مصر هذا الحرص السوفييتي برغبة منها في تطبيع العلاقات بين البلدين.. وتنميتها وذهبت وفود رسمية مصرية الى موسكو، كان آخرها زيارة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى الدكتور عصمت عبد المجيد ووقع البلدان اتفاقيات لزيادة التبادل التجاري واعادة جدولة الديون والتعاون الثقافي والفني. ولا بد ان تتوج هذه المسيرة بلقاء بين الرئيس حسني مبارك والزعيم ميخائيل غورباتشوف في موسكو او في القاهره في اجل قريب.. واذا لم يبادر الاتحاد السوفيتي بالدعوة الى هذا اللقاء فعلى مصر ان تفعل ذلك.

ان هناك جدول اعمال حافل لا بد ان يتناوله الزعيمان المصرى والسوفييتي..

لقد ورث كل من مبارك وغورباتشوف تركة ثقيلة من سلبيات العلاقات المصرية السوفيتية خلال عقد السبعينات فقد تدهورت العلاقات بين عامي ٧١ و ١٩٨١ من سيء الى اسوأ.. حتى كادت تقطع تماما هذا رغم كل حجم المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الضخمة والمشتركة بين البلدين والتي تراكمت في العقدين السابقين — اى في الخمسينات والستينات — وليس هنا مجال التفصيل في العوامل التي ادت الى هذا التدهور. ويكفي ان نقول ان المسؤلين عن تدهور العلاقات المصرية السوفيتية من الجانبين قد رحلوا من عالمنا او تركوا صنع القرار في البلدين..

يكفي ايضا ان نقرر ان البلدين قد ادركا خلال السنوات العشر من البرود ثم القطيعة.. ان مصالحهما المتبادلة قد اضيرت..

فالاتحاد السوفيتي قد ايقن انه لا توجد قوة اقليمية اخرى بديلة لمصر في الوطن العربي.. والشرق الاوسط يمكن التعويل عليها في قضايا الحرب والسلام والاستقرار في المنطقة.. ومصر ادركت ان علاقتها الخاصة بالولايات المتحده ليست بديلا عن علاقة صحية وصحيحة ووثيقة بالقوة الاعظم الاخرى في النظام الدولي.. وهي الاتحاد السوفيتي وانه اذا كان لمصر ان تظل دولة غير منحازة فان عليها ان توازن علاقاتها الدولية..

ولا بد ان هذا الادراك المتبادل هو الذي دفع مصر والاتحاد السوفيتي خلال العامين الماضيين ان تسعيا الى تصفية التركة السلبية الثقيلة التي تراكمت في عقد السبعينات وقد ساعد على ذلك نمط الزعامة الحديدة التي تولت قمة السلطة في كلا البلدين في عقد الثمانينات والاجندة الداخلية لكل منهما. وتفاعلات النظام العالمي والنظام الاقليمي الشرق اوسطي..

ان هناك كثير من التوازن والتشابه في نوعية الزعامة التي تولت مقاليد الامور في كل من مصر والاتحاد السوفيتي في الثمانينات فكل من مبارك وغورباتشوف يمثلان جيلا جديدا في بلديهما جيل نشأ في مجتمع شهد ثورة اجتماعية سياسية

هائلة.. لم يشارك في صنعها ولكنه تاثر بتحولاتها ورأى وخبر ايجابياتها وسلبياتها..

رأى غورباتشوف اجتياح القوات الالمانية لبلاده.. وما احدثه ذلك من خراب ودمار.. وشهد معركة المقاومة الباسلة في ستالينجراد على بعد اميال قليلة من مسقط رأسه حتى دحرت الجيوش الغازية..

ورأى مبارك وخبر الاجتياح الاسرائيلي لسيناء وغيرها من الاراضي العربية، و ما احدثه ذلك من خسائر هائلة في الارواح والمعدات وما استنزفه من ثروات بلاده.. وما احدثه من جراح وشروخ في صميم الكرامة الوطنية والقومية.. وشارك الرجل في معركة التحرير الكبرى اشتراكا مباشرا وقياديا بحكم قيادته لسلاح الطيران المصرى في اكتوبر ١٩٧٣..

ان هذه الخبرة المشتركة على ما بينهما من سنوات واميال قد عمقت في غورباتشوف ومبارك التزاما عميقا بقضيتي السلام والعدالة بين الامم.. ومن هنا سعيهما الدائب الى السلام العادل.. مهما كانت نتائج هذا السعي بطيئة، ومهما كانت طبيعة الاستفزازات التي تعرقل هذا السعي..

ويرتبط بالسعي نحو السلام العادل في كلا الحالتين اولوية الحاح اعادة البناء الداخلي.. فالحروب السابقة وسباقات التسلح اللاحقة استنزفت موارد هائلة في كلا البلدين.. وعطلت او شوهت مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيهما.. ولذلك جعل مبارك وغورباتشوف من قضية اعادة البناء الداخلي اولوية ملحة.. وفي ضوء هذه الاولوية رتب او يحاول كل منهما ان يرتب علاقات بلده الخارجية مع الاقربين والابعدين على السواء.

وفي هذا السعي الدؤوب نحو السلام العادل من ناحية، واعادة البناء الداخلي من ناحية ثانية، اعتمد كل من مبارك وغورباتشوف على اسلوب الصراحة والمكاشفة مع شعبه، مهما انطوى ذلك احيانا على الالم والايلام.. فمعظم الحقائق التي تتم المكاشفة الصريحة بشأنها هي حقائق مرة.. اى ان الرجلين ليسا من هواة او محترفي "بيع الاحلام"

حسني مبارك

غورباتشوف

لشعبيهما..

واخيرا فان مبارك وغورباتشوف في سعيهما نحو السلام العادل واعادة البناء الداخلي ينطلقان من الخبرة. والتجربة المباشرة ويرفضان ان يكونا اسيران لصيغ ايديولوجية جاهزة او جامدة.. فالعبرة عندهما بالنتائج لذلك نلاحظ انهما يتفاديان الثنائيات المفتعلة والمفاضلات الوهمية.. مثل القطاع العام في مقابل القطاع الخاص او الحرب باى ثمن في مقابل السلام باى ثمن.. او الانفتاح في مقابل الانغلاق. والى ذلك من ثنائيات ومفاضلات قطعية.. انهما اكثر اهتماما بالاداء والفاعلية والانتاجية والكفاءة بصرف النظر عن اللافتات الايديولوجية..

انها نوعية جديدة من القيادة في كل من الاتحاد السوفيتي ومصر.. قيادة عملية بلا دعاية او ادعاء قيادة في حجم انساني.. تصيب وتخطا ولا تدعي انها اكبر من الحياة، ولا تضفي على نفسها عصمة او خلودا او الوهية..

لقد اخذ غورباتشوف المبادرة نحو تشييد نظام عالمي جديد خال من الرعب النووى وسباق التسلح الباهظ الذى يستنزف الطاقات المادية والعلمية والنفسية للبشرية عموما وللاتحاد السوفييتي خصوصا.. ويدرك الزعيم السوفييتي ان ذلك شرط ضرورى لنجاحه في معركة اعادة البناء الداخلي في بلاده. او ما يسمي "بالبيروسترويكا" ومن هنا استعداده لتسوية العديد من المشكلات المعلقة بين بلاده والولايات المتحده.. ونجد ذلك واضحا في قراره بسحب القوات السوفيتية من افغانستان.. واستعداده للوصول الى تسويات مماثلة في انجولا وامريكا الوسطى..

وقد سرت هذه الروح الجديدة نحو الوفاق بين القوتين الاعظم الى عدد من القوى الدولية المتوسطة والصغيرة التي توجد بينهما خلافات وصراعات مزمنة.

فنجد ان تركيا واليونان تسعيان حثيثا لاحتواء ان لم يكن لتسوية خلافاتهما التاريخية المستعصية — حول قبرص وجزر بحر ايجه — ولاول مرة منذ اثنى وثلاثين عاما يقوم مسؤول تركي كبير هو رئيس الوزراء بزيارة اليونان في الاسبوع الماضي..

كما نجد ان فيتنام ترسل رغبتها في تسوية مشكلاتها مع جيرانها.. كمبوتشيا "كبوديا" وتايلاند ولاوس.. وكذلك رغبتها في فتح صفحة جديدة مع الولايات المتحده نفسها.

وفي عالمنا العربي نجد ان المغرب والجزائر قد استانفا علاقاتهما الدبلوماسية بعد قطيعة استمرت اكثر من اثنى عشر عاما بسبب خلافاتهما حول مشكلة الصحراء بل ويسعى البلدان نحو التعاون في اطار اقليمي اوسع وهو المغرب العربي، وفي اعقاب القمة العربية الطارئة التي عقدت في الجزائر في اوائل الشهر لدعم الانتفاضة الفلسطينية مكث زعماء اقطار المغرب العربي الكبير (الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا) يوما اضافيا حيث عقدوا قمة (مغاربية) مصغرة لبحث امكانيات قيام مجلس تعاون بين الاقطار الخمسة ربما على غرار مجلس التعاون الخليجي..

ما نريد ان نخلص اليه من هذه الامثلة ومن هذا الاستطراد هو ان روح الوفاق الجديدة بين القوتين الاعظم قد بدات تسرى بين دول اخرى فرقت بينها في الماضي خلافات وصراعات مزمنة.. وربما ادرك زعماء هذه الدول الوسيطة استخدام الحرب الباردة.. بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحده في الحصول على دعم هذه القوة الاعظم او تلك في الصراعات المحلية والاقليمية من الان فصاعدا ومن ثم يحاولون وضع نهاية لهذه الصراعات..

اذن بحكم تشابه وتوازى المنطلقات والاهداف بين غورباتشوف ومبارك وبحكم روح الوفاق الجديدة في النظام العالمي وروح الوفاق الوليدة في عدد من اقاليم العالم الاخرى (البلقان، جنوب شرق اسيا، المغرب العربي، الجنوب الافريقي) ينبغي للزعيمين المصرى والسوفييتي ان يلتقيا وجها لوجه لتكريس مسيرة السلام العادل في الشرق الاوسط ولتقنين وتعميق التعاون بين البلدين في سعيهما لاعادة البناء الداخلي وتحقيق التنمية الشاملة وانجاز التحول الديمقراطي..

ان الاجندة المحتملة في هذا اللقاء لا بد ان تتناول هذه الموضوعات ولنا بشان كل منها كلمة قصيرة..

ان موقف مصر والاتحاد السوفيتي من الصراع العربي الاسرائيلي يكاد يكون متطابقا تماما.. فالبلدان ينطلقان في القضية من نفس المبادىء وهي:— عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في انشاء دولته المستقلة او المتحدة فيدراليا او كونفدراليا مع الاردن.. وبأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي لهذا الشعب وبأن المؤتمر الدولي الذى تحضره كل الدول الكبرى والاطراف الاقليمية بما فيها المنظمة هو الالية الافضل والامثل لانجاز تسوية عادلة وشاملة ودائمة للصراع.. وفي هذا كله فان موقف مصر في الواقع اقرب كثيرا لموقف الاتحاد السوفيتي منه الى الموقف الامريكي..

لقد اصبحت قضية حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي قضية لابتزازه بواسطة الولايات المتحده نيابة عن اسرائيل..

ويصدق عليها القول المأثور "كلمة حق يرد بها باطل" فحقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي تتلخص من وجهة النظر الامريكية الاسرائيلية في شيء واحد وهو السماح لليهود السوفييت بالهجرة لاسرائيل.. وليس هذا في صالح العرب او الشعب الفلسطيني.. ما دام الصراع العربي الاسرائيلي قائم بلا تسوية لان مثل هذه الهجرة تعني مزيد من اقتلاع وتشريد الشعب الفلسطيني من البقية الباقية من ارضه لافساح المجال امام المهاجرين الجدد الى اسرائيل وتعني دعم القدرات الاسرائيلية العسكرية والتكنولوجية ومن ثم نزعتها العدوانية والتوسعية ضد الاقطار العربية المجاورة.

لذلك ينبغي ان يكون الموقف العربي عموما والمصرى خصوصا هو مطالبة الاتحاد السوفيتي بأن يقرن الحديث عن حقوق اليهود السوفييت.. اولا بحقوق الانسان الفلسطيني، حيث ان حقوق الانسان في كل مكان هي كل لا يتجزأ وثانيا بالتسوية الشاملة للصراع العربي الاسرائيلي ولحسن الحظ فان هناك بالفعل فريق من المسؤولين السوفييت ينحون هذا المنحى.. والمطلوب من مصر ان تدعم هذا التفكير داخل المؤسسة الحاكمة السوفيتية..

لم يعد سرا ان اسرائيل تمتلك بالفعل قدرات نووية لا يستهان بها.. ورغم ان هدف اسرائيل الاول هو استخدام هذه القدرات لتهديد وابتزاز الاقطار العربية والاسلامية الا ان الاتحاد السوفيتي نفسه ليس بمنأى من الابتزاز الاسرائيلي سواء بالاصالة او بالوكالة.. وقد نجحت اسرائيل اخيرا في تطوير صاروخ قادر على حمل رؤوس نووية ويصل مداه الى اكثر من الف ميل.. اى ان هذا الصاروخ الذى يطلق عليه اسم "اريحا" قادر على اصابة اهداف في جنوب الاتحاد السوفيتي.

ولما كانت اسرائيل غير ملتزمة بأى معاهدة دولية في مجال نزع او رقابة الاسلحة النووية فان الاتحاد السوفيتي لا ينبغي ان يتجاهل هذه الحقيقة.. فكل جهوده في نزع الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا تظل محدودة الجدوى من حيث الامن السوفيتي ما دامت اسرائيل تملك مثل هذه الصواريخ وما دامت اسرائيل خارج نطاق الاتفاقيات التي يوقعها الاتحاد السوفيتي مع الولايات المتحده وحلف الاطلنطي.. اذن لمصر والاتحاد السوفييتي مصلحة مباشرة في التعامل مع هذا الامر بكل الجدية اللازمة..

امام مصر فرصة ذهبية في فتح اسواق جديدة للعديد من منتجاتها وصناعاتها في الاتحاد السوفيتي.. فمع موجة التحرر الاقتصادي والانفتاح التي يقودها غورباتشوف فان الشعب السوفيتي سيتطلع الى مزيد من الاستهلاك.. ولما كانت المنتجات الغربية واليابانية لن تكون في متناول اغلبية السوفيت من اصحاب الدخول المتواضعة (بالمقاييس العالمية) فان هناك فرص واسعة للمنتجات المصرية الارخص نسبيا لكي تغزو الاسواق السوفيتية.. ولمصر تجربة مبكرة في هذا الصدد خلال الستينات. حينما كانت منتجات الجلود والاثاث والمنسوجات والزيوت العطرية والصناعات اليدوية تجد رواجا واقبالا هائلا في الاتحاد السوفيتي ويساعد على هذا المنحى المصرى ان اسواق اوروبا الغربية والولايات المتحده واليابان تكاد تكون مقفلة امام الصناعات المصرية اما بسبب المنافسة الحادة او بسبب حصص الاستيراد المحددة سلفا بواسطة هذه البلدان..

واخيرا فان مجال التعاون الصناعي والتكنولوجي بين البلدين ليس له حدود فرغم ان الاتحاد السوفيتي يسبق مصر بمراحل واسعة علميا الا ان هذا ليس هو الحال تماما في مجل التكنولوجيا المدنية وفي هذا الصدد هناك مجال مثمر للتعاون على اساس من الندية.. فتنمية التكنولوجيا المدنية لم تعد مسالة اسرار وانما مسالة اسواق فالمعرفة التكنولوجية متاحة للجميع وخاصة عن طريق ما يسمى "بالهندسة العكسية" اى شراء اجهزة جديدة وتفكيكها لمعرفة كل ما تنطوى عليه.. ولكن القدرة على انتاج او اعادة انتاج سلع صناعية متقدمة باسعار تنافسية معقولة يستلزم اسواقا كبيرة، وتستطيع الاسواق المشتركة لكل من الاتحاد السوفيتي ومصر ان تفي بهذا الشرط الضرورى..

لجنة الحزب الديمقراطي الامريكي تقر موضوعين قدمها الامريكيون العرب

وافقت لجنة اعداد برنامج الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية القادمة على موضوعين قدمهما الاعضاء الامريكيون — العرب في اللجنة وذلك خلال الاجتماع الذى عقدته في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في مدينة دينفر بولاية كولورادو.

ويتعلق الموضوع الاول بالتعميمات الخاطئة عن الاقليات الاثنية، بينما يتعلق الموضوع الثاني، الذى قدمه المندوبون الامريكيون — العرب بالاشتراك مع المندوبين الامريكيين — الاسبان، بحماية حقوق المهاجرين.

وعلى الرغم من ان اللجنة امتنعت عن الموافقة على قرار قدمه الامريكيون — العرب يتعلق بالنزاع الاسرائيلي — الفلسطيني، الا انها تركت الباب مفتوحا امام احتمال طرح الاقتراح امام المؤتمر العام للحزب.

وقد شارك خمسة امريكيين عرب في اجتماع دينفر كاعضاء في لجنة اعداد برنامج الحزب: اربعة منهم من مساندى جيسي جاكسون، والخامس من مساندى مايكل دوكاكيس. اما الامريكي — العربي السادس فكانت مارى روز عوكر، عضو مجلس النواب الامريكي عن ولاية اوهايو، التي عملت كرئيس مشارك للجلسة.

والاعضاء الامريكيون العرب الذين شاركوا في اجتماع اللجنة هم:— جيمس زغبي، المدير التنفيذى للمؤسسة الامريكية — العربية، وهو من واشنطن العاصمة، وعايش احمد، وهو من مدينة ديربون بولاية ميشيغان، والدكتور محمد سعيد، وهو من مدينة ايفراتا بولاية واشنطن، وريتا شقير، وهي من كنساس سيتي بولاية ميسورى، والاستاذ الجامعي ميلتن جميل، وهو من مدينة اوستن بولاية تكساس.

اما القضية الرابعة التي عرضها الامريكيون العرب على اللجنة فتتعلق بتاييد سيادة لبنان وضرورة التوصل الى حل تفاوضي لحرب الخليج. وقد ايد ٥١ عضوا من اعضاء اللجنة هذا الاقتراح الذى ايده ايضا بعض مساندى دوكاكيس والمرشح السابق بول سايمون، الا ان انصار دوكاكيس لم يوافقوا على ادخاله في نص برنامج الحزب لاسباب فنية هي رغبتهم في ابقاء الوثيقة النهائية قصيرة.

وقال السيد جيمس زغبي، معلقا على ما جرى في اجتماع لجنة برنامج الحزب في دينفر "اننا فخورون بالدور الذى لعبناه. ان الامريكيين العرب هم اليوم في صميم الحزب الديمقراطي، ولم يعد بالامكان تجاهل قضايانا. ان دور الامريكيين — العرب ظاهر ومنظم ومحترم".

والجدير بالذكر ان القرارات الاربع التي عرضت على اجتماع لجنة برنامج الحزب الديمقراطي قد استمدت من تقرير شامل اعده الامريكيون العرب برعاية المؤسسة الامريكية — العربية تضمن جدولا بالقضايا التي تهم الامريكيين العرب وصدر مؤخرا بعنوان: من نحن. وماذا نريد؟ جدول اعمال امريكي — عربي بالقضايا" وعالج التقرير اربع قضايا رئيسية هامة هي: التعليم، الحقوق المدنية والسياسية، الفرص الاقتصادية، والسياسة الخارجية.

موسوى يحظى بثقة البرلمان الايراني

باريس — ا.ف.ب — اوردت اذاعة طهران الملتقطة في باريس أن رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي نال ثقة المجلس النيابي للمرة الرابعة على التوالي.

ومن اصل ٢٧٠ نائبا في المجلس انتخب اخيرا في أيار الماضي وحضر الجلسة ٢١٧ نائبا اعطى ٢٠٤ منهم الثقة مقابل ثمانية رفضوا اعطاءها وامتناع خمسة عن التصويت.

وحسب قوانين المجلس على رئيس الوزراء أن يقدم حكومته الى البرلمان في مهلة أسبوع.

"تورنتو" يدعو

يجب التحرك فورا لانقاذ الأرض؟

تورونتو ــ كندا ــ ا.ف.ب ــ اكد مشروع البيان الختامي لمؤتمر تورونتو حول "تغيرات المناخ واثرها على سلامة الكرة الارضية" الذى اعده امس الاول الخميس ٣٢٠ خبيرا في مجال العلوم والاقتصاد والقانون من ٤٦ دولة انه "يتحتم التحرك فورا" لانقاذ الكرة الارضية.

كما يؤكد المشروع "ان التلوث عن النشاط البشرى ترتبت عليه بالفعل اثار مضرة في العديد من المناطق في الكرة الارضية". اما الاثر الرئيسي فسينتج عن ارتفاع حرارة الجو من ٥ر١ درجة الى ٥ر٤ درجات في الخمسين سنة المقبلة، وارتفاع مستوى مياه البحر من ٣٠ سم الى ٥ر١ متر، بسبب الزيادة المطردة لدرجة تركيز ثاني اكسيد الكربون وغازات اخرى تؤدى الى ارتفاع درجة الحرارة.

ويوضح المشروع ان بعض مناطق دلتا الانهر المكتظة بالسكان والمناطق الزراعية الساحلية مهددة بالغرق بسبب ارتفاع منسوب المياه والتضاعف المتوقع للزوابع عند خط الاستواء..

كذلك سيسهم تقلص طبقة الاوزون التي تحمى الارض من الاشعة فوق البنفسجية والامطار الحمضية وزيادة التلوث في المناطق العمرانية في تعريض رفاهية الانسان وصحته للخطر.

وسيصبح الامن الغذائي في العالم مهددا بسبب التغييرات المناخية في حين يحتمل ان تختفي بعض انواع الحيوانات والنباتات التي قد يتوقف عليها بقاء البشرية.

ويقول مشروع البيان ان ذلك يمكن ان يؤدى الى اضطرابات اقتصادية واجتماعية خطيرة بالنسبة للاجيال الحالية واجيال المستقبل فتتصاعد التوترات الدولية ويزيد خطر نشوب نزاعات.

وبعدما اشار الى انه "لا يمكن لدولة ان تواجه بمفردها هذه المشكلة" ولذلك اعتبر المؤتمر ان التعاون الدولي امرا لازما وان اولى خطوات هذا التعاون هي وضع خطة عمل سريعة تعكف عليها الحكومات لحماية الجو.

ويقترح المؤتمر ان تتضمن هذه الخطة معاهدة دولية عامة يمكن ان تصبح اطارا لاتفاقات معينة بخصوص مسائل محددة.

وناشد المؤتمر الحكومات ان تنشئ صندوقا عالميا لحماية الجو يمول من ضرائب تفرض على استهلاك الافراد للطاقة في الدول الصناعية وذلك بهدف جمع جزء من الموارد اللازمة لمواجهة الموقف.

وذكر المؤتمر بنتائج تقرير للامم المتحدة عن العلاقة بين نزع السلاح وبين التنمية يؤكد ان العالم لا يمكن ان يستمر في سباق التسلح وفي تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية اكثر استقرارا وتوازنا في ان واحد. وقال "ان الاعتبار نفسه يسرى على مسالة حيوية هي حماية الجو". واوضح الخبراء المجتمعون "ان التغير المناخي المفاجئ الذى لا يتم التحسب له يغدو خطرا جسيما غير عسكرى يهدد الامن الدولي ومستقبل الاقتصاد العالمي".

وابرز المؤتمر مسؤولية الدول الصناعية عن تفاقم ظاهرة التلوث الذى تترتب عليه نتائج اسوأ في الدول الفقيرة التي تشهد زيادة سكانية كبيرة.

ويؤكد مشروع البيان ايضا ان تحسن الوضع الاقتصادى في الدول الفقيرة سيتطلب زيادة كبيرة لاستهلاكها من الطاقة وخفض الاستهلاك في الدول الغنية في الوقت نفسه. كما يتعين بذل الاموال في مجال البحث عن مصادر الطاقة التي لا تسبب التلوث وعن استغلال افضل لمصادر الطاقة الحالية.

وذكر الخبراء المجتمعون في تورونتو ان هذا لن يصبح ممكنا سوى بالحد سريعا من اوجه الاختلال بين الشمال والجنوب وخفض التوترات بين الشرق والغرب. ولكن نظرا لما يتطلبه التفاوض حول معاهدة دولية وتوقيعها والتصديق عليها وبدء سريان مفعولها من وقت فانه من الواجب عدم الانتظار ولو لحظة واحدة للبدء في الاعمال التحضيرية لمعاهدة اطار بشان المحافظة على الجو.

ويتعين ايضا اعادة النظر ابتداء من سنة ١٩٩٠ في البروتوكول الذى وقع في مونتريال سنة ١٩٨٧ حول المواد التي تضر بطبقة الاوزون كي يمكن القضاء بالكامل على انتشار الكلوروفلور كربون قبل سنة ٢٠٠٠ والحد بصورة اكبر من انتشار الغازات الاخرى الضارة.

وينبغي تثبيت تركيز غاز ثاني اكسيد الكربون في الاجواء فهو المسؤول الاول عن ارتفاع الحرارة. ولتحقيق هذا الهدف ينبغي خفض المعدلات الحالية لانتشار هذا الغاز لاكثر من النصف. ويقترح المؤتمر للبدء في ذلك ان تخفض الدول المتقدمة انتشار الغازات فيها بنسبة ٢٠ في المائة قبل سنة ٢٠٠٥. ويمكن تحقيق هذا الخفض بتحسين اوجه استغلال مصادر الطاقة وباستخدام مصادر طاقة متجددة او نووية.

وسيستمر العمل الذى بدأ في تورونتو من خلال لقاءات دولية حددت بالفعل اجتماعا لبحث التشريعات والسياسة الدولية في مجال البيئة سنة ١٩٨٩ في

اوتاوا والمؤتمر الحكومي العالمي الثاني حول تطور امكانات الحياة في حزيران ١٩٩٠ في جنيف.

علمتني ضربة الجلاد
أن امشي على جرحي..
وامشي.. ثم امشي
وأقاوم..

فيتنام
شاتيلا

عماد حجاج خاص بـ "الفجر"

لجنة أميركية توافق على زيادة رأسمال البنك الدولي

واشنطن ــ وافقت لجنة فرعية في مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون يجيز للولايات المتحدة المساهمة في زيادة راسمال البنك الدولي بمقدار ٧٨٠٠ر مليون دولار.

الا ان هذا التدبير، الذى اتخذته اللجنة الفرعية الخاصة بمؤسسات التنمية الدولية والشؤون المالية الدولية والتابعة للجنة المصرفية في مجلس النواب باكثرية سبعة اصوات مقابل خمسة اول امس يتضمن بندا يحث البنك الدولي على لعب دور اكثر نشاطا في تخفيف عبء الديون عن البلدان النامية.

وقال النائب وولتر فونتروى، رئيس اللجنة الفرعية، في كلمة القاها لدى افتتاحه اجتماع اللجنة "في حين تعالج حكومة الولايات المتحدة ازمة الديون مراعية، في الاجمال، مصلحة سلامة واستقرار النظام المالي الدولي، فاننا لم نراع في نفس المقدار حاجات البلدان المدينة".

ويقضي مشروع القانون هذا بان توفر الولايات المتحدة مقدار ١٤٠٣٥ر مليون دولار نقدا و "قيد الطلب" في فترة الست سنوات المقبلة. ويبلغ مقدار الاسهام النقدى حوالي ٧٠ر١ مليون دولار سنويا في فترة السنوات الست هذه.

وتدعو بنود رئيسية في مشروع القانون المدير التنفيذى الاميركي في البنك الدولي الى:ـ

ــ الشروع في مباحثات مع سائر المدراء التنفيذيين لاقتراح ان تستخدم القروض الممنوحة على اساس اتباع سياسات اقتصادية معينة لتسهيل تخفيف عبء خدمة الدين عن اى بلد يشترك طوعا في برنامج لتخفيف عبء الديون يكون مستندا الى قوى السوق. ومن شان هذه البرامج، اذا نفذت، ان تشكل خطة تخفيض عبء ديون لكل بلد تكون مفصلة لتلائم حاجات ذلك البلد بالذات وتتناول اقتراضا من البنك الدولي لمجرد تخفيف عبء الديون اذا كان هذا الاقتراض لا يقلل من مقدرة ذلك البلد على الاقتراض من البنك الدولي.

ــ الشروع في مباحثات مع سائر المدراء لوضع معايير يوفر بموجبها البنك الدولى ضمانات جزئية لاقساط خدمة الديون التي تدفعها البلدان المدينة اذا وافق المقرضون من القطاع الخاص على خطة لتخفيض مدفوعات خدمة الديون يوافق عليها مدراء البنك.

ــ السعي الى جعل البنك الدولي يعتمد برامج وسياسات توفر بدائل اقتصادية للمزارعين في مناطق انتاج وتهريب المخدرات عن طريق استبدال المحاصيل وتقديم معونات للتوسع الزراعي واعتماد برامج توجد فرص عمل جديدة. وعلى المدير التنفيذى الاميركي في بنك البلدان الاميركية عمل المثل في مؤسسة التنمية الاقليمية تلك.

ــ تشجيع البنك الدولي على توفير مساعدة فنية للبلدان المدينة "من اجل تحويل مشاريع تملكها الحكومات، كليا او جزئيا، في مثل هذه البلدان الى مشاريع مكتفية ذاتيا يملكها القطاع الخاص". وتتناول مثل هذه المعونة الفنية تقدير موجودات المشاريع التي تملكها الدولة، وتقويم عروض شرائها وتعزيز الاجراءات المستندة الى قوى السوق لتسهيل نقل ملكية هذه المشاريع الى القطاع الخاص.

وقال فونتروى: "نعرف ان ليس في وسعنا ان نفرض على البنك الدولي ما ينبغي عمله او عدم عمله. انما ما نفعله هو مجرد الطلب الى المدير التنفيذى الاميركي في البنك الشروع في مباحثات تتعلق بهذه الامور. ولا تتعرض صياغة مشروع القانون للاستنسابية التي يتمتع بها البنك في صدد التفاصيل. ومع هذا اتوقع، لدى صدور هذا القانون، ان نشهد على الفور تقريبا تخفيفا لعبء الديون".

وتم، قبل التصويت، سحب اقتراح تعديل كان يستوجب ان يثبت البنك الدولي انه احرز نجاحا في تحسين امكانات النمو في البلدان المدينة الاشد فقرا كشرط لموافقة الكونغرس على صرف الاعتمادات السنوية المخصصة للبنك.

وجاء في رسالة بتاريخ ٢٩ حزيران الماضي ارسلها مساعد وزير المالية جون ميغر لرئيس اللجنة الفرعية فونتروى، ان حكومة ريغان تعارض الاقراض بشرط اتباع سياسات اقتصادية معينة كما تعارض اعتماد الضمانات الجزئية كوسائل لتقليص الديون.

وقال ميغر ان تدخل البنك الدولي، كما يعرضه مشروع اللجنة الفرعية، من شانه:

ــ ايجاد دور جديد للبنك الدولي في معالجة مسالة الديون الامر الذى يحول الاهتمام عن اعتماد اصلاحات في السياسات الاقتصادية تكون مما يتوخى النمو، والذى يناقض ايضا هدف التنمية الذى يتوخاه البنك.

ــ يضعف من عزم البلدان المدينة على اعتماد اصلاحات ضرورية في سياساتها الاقتصادية اذ انه يزيد من توقعاتها لناحية تخفيف عبء الديون.

ــ يضع البنك حتما في وسط حلبة المفاوضات بين البلدان المدينة ودائنيها، وهو دور "لا يناسب الاصلاحات".

ــ يدفع البنك الى لعب دور المشجع والمتبني لمشاريع معينة لتخفيف عبء الديون مما يجعله يضغط على الحكومات المدينة والمصارف التجارية للقبول بافكاره كما يجعله يضغط على المصارف لتحمل بعض الخسائر.

وقال احد اعضاء اللجنة انه يتوقع للجنة المصرفية في مجلس النواب ان تبدأ مناقشة مشروع القانون هذا قبل نهاية تموز الحالي.

جيفري هاو: الرهائن البريطانيون في لبنان.. مازالوا احياء

لندن ــ ا.ف.ب ــ اكد وزير الخارجية البريطاني جيفرى هاو امام مجلس العموم ان لديه الدليل على ان الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان مازالوا على قيد الحياة.

واضاف انه لا يستطيع الادلاء باى معلومات "اكيدة وتفصيلية" للنواب ولكن الرهائن البريطانيين الثلاث وهم الصحافي جون مكارثي والمدرس الايرلندى بريان كينان المحتجزان منذ حوالي ٨٠٠ يوم ومبعوث الكنيسة الانكليكانية تيرى وايت المحتجز منذ اكثر من ٥٠٠ يوم مازالوا "بالتاكيد" على قيد الحياة.

ويعتقد المراقبون ان الادلة التي يتحدث عنها جيفرى هاو حصلت عليها وزارة الخارجية البريطانية من الرهائن الفرنسيين الذين اطلق سراحهم اخيرا في لبنان.

جيفري هاو.

ومن جهة اخرى ناشدت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم التي تضم نوابا من كل الاحزاب المحافظين والعمال والاحرار الحكومة البريطانية تحسين علاقاتها مع ايران.

واعربت اللجنة عن اعتقادها بانه ينبغي الخروج من "الخصومة المتبادلة" غير انها رفضت الربط بين هذا النداء وبين احتمال اطلاق سراح الرهائن البريطانيين.

ويأتي هذا النداء بعد اسبوع من زيارة قام بها وفد من النواب البريطانيين لايران استغرقت يومين واعلنوا بعدها كذلك تأييدهم لتحسين العلاقات مع ايران.

انفجار قنبلة ثانية في جنوب افريقيا يؤدى الى سقوط قتيل

جوهانسبيرغ ــ ا.ف.ب ــ ذكر مصدر في الشرطة ان قنبلة انفجرت في وقت متاخر من مساء اول امس الخميس في وسط جوهانسبيرغ قادت الى مقتل حاملها.. وربما تكون قد انفجرت قبل الاوان.

واضاف الناطق باسم الشرطة ان الانفجار وقع عند مدخل صالة عرض الفنون التابعة لبلدية جوهانسبيرغ حيث تم العثور بعد قليل على جثة رجل يرجح ان يكون من الزنوج.

وكان ١٤ شخصا بينهم طفلان قد اصيبوا بعد ظهر اول امس الخميس من جراء انفجار قنبلة في وسط بريتوريا.

اتجاه داخل اوبيك لزيادة الانتاج

يبدو ان الامارات العربية المتحدة تنفذ تهديدها بالاستخفاف بحصص الانتاج التي حددتها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك)، وذلك بالحاق زيادة كبيرة في انتاجها للنفط الخام.

وهذا التطور هو آخر تحول في حرب اسعار بدأت بعد ان اجتمعت اوبيك في فيينا في منتصف حزيران الماضي. وقد لحق باسعار النفط هبوط مطرد منذ ذلك الحين فوصلت حدا ادنى مرة اخرى اذ بلغ سعر الاغلاق في لندن لنفط برينت الخام ١٤٫٨٠ دولارا للبرميل بالنسبة للشحنات التي سيتم تسليمها في آب القادم، اى ادنى بنسبة خمسين سنتا. وفي نيويورك، هبطت عقود آب لنفط ويست تكساس انترميدييت بنسبة ٣٥ سنتا للبرميل فبلغ ١٥٫٤٣ دولارا.

وقال مسؤول عربي كبير في صناعة النفط انه يتوقع ان يهبط سعر نفط اوبيك الى متوسط يبلغ ١٢ دولارا للبرميل قريبا، بعد ان بلغ متوسطة الحالي ١٤ دولارا.

وقال مسؤولون في صناعة النفط في الخليج ان الامارات تنوى زيادة انتاجها الى ٥ر١ مليون برميل على الاقل يوميا بدل الانتاج الحالي البالغ ٢ر١ مليون برميل، كما ستخفض اسعاره بغية بيع المزيد من النفط.

وقال مسؤولون في صناعة نفط الامارات ان مجلس وزراء الامارات قرر في صمت الانسحاب من نظام الحصص، كما هدد وزير نفطها، الشيخ مانع سعيد العتيبة، في فيينا.

وتنضم الامارات الى العراق في الاستخفاف بمحاولات أوبيك الحد من الانتاج، اذ ان تصرفاتهما تاتي في وقت يتوفر فيه فعلا الكثير من النفط في الاسواق العالمية.

"امل" توقف ١٤ عضوا من "البعث" في جنوب لبنان

صيدا ــ ا.ف.ب ــ افادت مصادر امنية امس ان حركة "امل" اوقفت الليلة قبل الماضية في جنوب لبنان اربعة عشر عضوا من الجناح اللبناني لحزب "البعث" الحاكم في سوريا.

وذكرت المصادر نفسها ان عناصر من "امل" قامت بتوقيف هؤلاء الاشخاص في بلدة الصرفند الساحلية جنوب بيروت بينما كانوا يعقدون اجتماعا في منزل احدهم.

واضافت المصادر انه اطلقت بعض العيارات النارية خلال تنفيذ العملية، وفر عدد كبير من انصار منظمة "حزب البعث" من الصرفند باتجاه مدينة صيدا حيث الغالبية سنية. غير ان المصدر لم يشر الى وقوع ضحايا.

واكد عصام قانصوه الامين القطرى لحزب "البعث" في لبنان ردا على سؤال لوكالة "فرانس برس" وقوع الحادث، واشار الى ان المسالة بسيطة وناجمة عن تنافس بين مسؤولين محليين.

واضاف انه اتصل مع مسؤول حركة "امل" المحلي محمود الفقيه الذى وعده بالافراج عن المحتقلين الاربعة عشر.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٢٢ ــ مولد مصمم الازياء الفرنسي بيار كاردان.

+ ١٩٣٧ ــ ستالين ينفذ حكم الاعدام في ١٢٠ جاسوسا.

+ ١٩٤٦ ــ الرئيس ترومان يعلن ان حكومة الولايات المتحدة على استعداد لتحمل المسؤوليات الفنية والمالية التي قد يتطلبها نقل ١٠٠ الف يهودى الى فلسطين.

+ ١٩٤٨ ــ الجامعة العربية ترفض خطة برنادوت في فلسطين التي تنص على انشاء اتحاد فدرالي بين دولتين تتمتعان بالحكم الذاتي هما اسرائيل والاردن وتقترح حكومة موحدة ٧ عرب و ٣ يهود، واجراء انتخابات عامة.

+ ١٩٥٧ ــ السناتور جون كيندى يطالب الادارة الاميركية بمساعدة الثورة الجزائرية ضد القمع الاستعمارى الفرنسي.

+ ١٩٦١ ــ انتحار ارنست همنغواى.

+ ١٩٦٤ ــ واشنطن تؤكد ان شقيقة فيدل كاسترو عملت لحساب وكالة المخابرات المركزية الاميركية لمدة اربع سنوات.

+ ١٩٧٧ ــ وفاة الكاتب فلاديمير نابوكوف مؤلف "لوليتا" الذى ولد عام ١٨٩٩

المانيا الغربية تلغي مساعدة لهاييتي تقدر بـ ٥ ملايين مارك

بور او برنس ــ ا.ف.ب ــ اعلنت سفارة جمهورية المانيا الغربية في بور او برنس في بيان لها ان حكومة المانيا الغربية قررت الغاء مساعدة تقدر بـ ٥ ملايين مارك منحتها لهاييتي في ١٩ آيار الماضي بهدف "تعزيز عملية نشر الديمقراطية في البلاد".

واوضح النص "ان هذا القرار لا يشمل التعاون المالي والفني الثنائي الموجه لتلبية الحاجات الاساسية للسكان".

وهذه المساعدة التي قررت بون سابقا منحها لحكومة الرئيس السابق ليسلى مانيغات الذى عزله الجيش في ٢٠ حزيران الماضي كانت موجهة لتمويل محطة توليد كهرباء قيد الانشاء في اطار التعاون بين هاييتي والمانيا الغربية على بعد حوالي ٨٠ كلم شمال بور او برنس وانشاء محطة اخرى في المنطقة نفسها وتحسين شبكة توزيع الكهرباء لمدينة سان مارك على بعد ٩٨ كلم شمال العاصمة.

والمانيا الغربية هي ثاني دولة بعد فنزويلا تعلن خفض مساعدتها الى هاييتي. وكانت حكومة كاراكاس قد قررت بعد الانقلاب العسكرى وقف تعاونها مع بور او برنس في مجالات الاسكان المدني والعسكرى والمساعدة في مجال المنتجات النفطية.

اكتشاف التركيب الجزئي للبروتين الذي يتحكم في نمو النبات

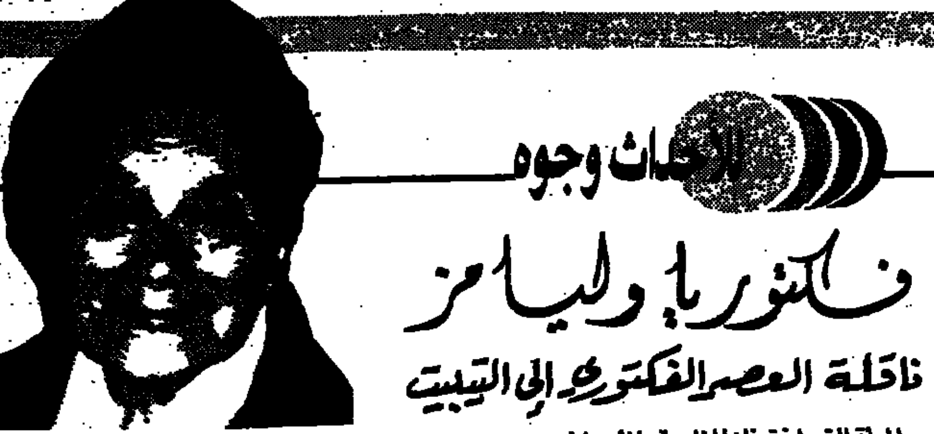
واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اعلن باحثون اميركيون انهم توصلوا الى تحديد التركيب الجزئي للبروتين الذى يتحكم في نمو النبات وهو اكتشاف ربما يسمح بزيادة الانتاج الزراعي وتحضير ادوية جديدة.

وقد امضى البروفيسور ديفيد ايزنبيرغ استاذ بيولوجيا الجزئيات بجامعة كاليفورنيا في لوس انجلس ١٨ سنة لتحديد تركيب ٢٧٧٩٢ ذرة في جزئ هذا البروتين الذى يحول ثاني اكسيد الكربون الى سكر وتلك اولى مراحل عملية التمثيل الضوئي التي تؤدى الى نمو النبات.

واوضح البروفيسور ايزنبيرغ الذى نشرت ابحاثه في العدد الاخير من مجلة العلوم الاميركية (ساينس) ان "معرفة تركيب هذا البروتين سيساعد الباحثين الذين يأملون في زيادة المحاصيل" وذلك بالتعجيل في عملية نمو النباتات.

واضاف البروفيسور ايزنبيرغ ان هذا الاكتشاف سيساعد الباحثين ايضا على ان يتعرفوا بصورة افضل على الطريقة التي تكون بها الاحماض الامينية بروتينات مركبة وربما يتيح لهم صنع بروتينات قادرة على القضاء على امراض السرطان والتجلط الدموى.

ومما يذكر ان هذا البروتين الذى يسمى (روبيسكو) اكتشفه متخصص اميركي في النباتات سنة ١٩٤٧ يدعى البروفيسور سام وايلدمان. اما البروفسور ايزنبيرغ وزملاؤه فقد جمعوا بواسطة الكمبيوتر صورا باشعة اكس لحوالي ٤٠ الف نقطة من هذا البروتين الذى استخلص من شتلات التبغ.




المرأة التي اخترناها لزاوية «الأحداث وجوه» هذه المرة ليست زعيمة سياسية ولا نجمة سينمائية بارزة ولا حتى كاتبة او شاعرة. بل هي عجوز بريطانية اختارت التيبت لتعيش فيها طيلة حياتها ولتحقق ما عجز الرجل عن تحقيقه في ذلك الجزء النائي من العالم.

المرأة اسمها فكتوريا وليامز وقد سافرت إلى التيبت مع زوجها في منتصف الاربعينات حيث انشأ الزوج «فندق الهيمالايا» على الطراز الفكتوري وجذب إليه الاف السياح من مختلف انحاء العالم حيث كانوا يتمتعون بالمعاملة الحسنة والمناظر الطبيعية الخلابة والمآكل الشهية.

وتوفي الرجل واسمه جون وليامز في اوائل الستينات فتسلمت زوجته فكتوريا العمل مكانه وتولت بنفسها الاشراف على شؤون الفندق ثم عمدت إلى توسيعه وزيادة عدد من الغرف. كما تم انشاء حوض كبير للسباحة ومطعم صغير ثان متخصص في تقديم الوجبات الاوروبية ولاسيما منها الفرنسية والايطالية والاسبانية.

وتقول فكتوريا وليامز، التي يبلغ عمرها الآن ٨٤ عاما: إنها تخوض معركة ضد الزمن والقلاقل للحفاظ على جاذبية الماضي التي تعود إلى عصر الحكم البريطاني.

وتدير فكتوريا «فندق الهيمالايا» الذي يتكون من تسع غرف ويزخر بتذكارات من التيبت في نشاط يحسدها عليه من هن في ربع سنها.

ويجرى الترحيب بكل مجموعة من السياح تصل إلى الفندق بالقاء خطاب يستغرق نصف ساعة تشرح فيه فكتوريا وليامز تاريخ المبنى وتعدد مآثر والدها الوكيل التجاري البريطاني في التيبت في مطلع هذا القرن.

وفي الآونة الاخيرة اعلنت وليامز امام مجموعة من السياح الاثلن الغربيين جاءوا في رحلة نادرة إلى كاليمبونغ في اقليم دارجيلينغ المشهور بزراعة الشاي والذي تعكر هدوءه هجمات من ثوار الجوركا المطالبين بالحكم الذاتي: «كان والدي عبقريا في شؤون التيبت وعضوا في اول بعثة إليها عام ١٩٠٤».

وقام ثوار الجوركا الذين ينتمون إلى شعب اشتهر بشجاعة بنسف جسور وحرق حافلات وتبادل النيران مع البوليس، مما شكل ضربة للسياحة التي ازدهرت في الماضي.

لكن فكتوريا مصممة على البقاء في التيبت وعلى الاستمرار في إدارة فندقها والحرص على ان تبدو بكامل اناقتها امام النزلاء برغم تقدمها في السن.

قصة قصيرة

الطفل العجوز

بقلم : قاسم عودة

مسمر العينين.. عالي الجبين... يتوشح العزة والكبرياء.. والاف الاسئلة تطلقها عيناه في الفضاء الرحب.. وجهه هرم.. كانما يحمل هموم البشرية، كانما التعاسة ولدت مجسّمة به كانما هو يتحدى عباقرة الزمان، فلاسفة الدهور، يتساءل.. ويتساءل.. وشفتاه تزمزم تشوثب.. تتهمم ان تتفل في وجه العالم القذر الموات.. ان تتفل لانها لم تجد جوابا لسؤالها الذى اتعب كامل الطفل العجوز.. ورهل اجفانه.. عيناه المسمرتان المتحديتان فلاسفة العالم فارغي الرؤوس.. هؤلاء اصحاب الشعارات الطنانة.. الفارغة، الذين ما صنعوا اللاانسانية الا وسائل الشر.. والقهر والظلم والعسف.. ويتساءل الشقي من انا...؟! وأين انا..؟! ولماذا جئت الى هذا الكون.. لماذا شلحت بعصر بائس كهذا.. والى متى تستمر اللعبة.. سئم المحتلون.. وتثائب الجمهور.. وناست الاضواء معلنة شيخوختها.. وتملل الستار كانما طعن في خنجر ملوث من احدهم.. ببله شديد تقف الاشياء صامدة.. بغباء ببغاء يتحرك المخرج منهمكا.. وما زال الطفل العجوز يراود مكانه.. قدماه الصغيرتان تصران ان تجرجر جسده الى ارض بعيدة.. بعيدة بعيدة.. ورأسه كتلة حديد باردة رأسه الهرم المثقل بالهموم.. والالام.. رأسه المثقل بالعزة والكبرياء.. لماذا على اطفالنا ان يعيشوا كهولتهم في سن مبكرة؟! زيف، غش، خداع عالمنا الذى تعيش كذب، دجل، نفاق.. ومراوغة..

ويدرك الطفل العجوز اللعبة... وترادده عيناه البكاء دهورا طويلة حزنا لما يرى ويسمع.. يدرك اللعبة جيدا يدركها منذ كان في سجنه اللحمي.. لقد شمّ لون الخيانة.. وزيف اللعبة.. من خلال جدار اللحم البارد، من مسام الجلد الكثيف تسرب الضجيج، تسربت الفوضى، هدير البحر الكحلي تسرب من خلال مسام الجلد الكثيف.. دهورا عاشها في سجنه بلا بداية ولا نهاية فلقد دائم.. اضطراب سرمدى... وقرر الطفل العجوز! وعجيبا ان يقرر الطفل العجوز "في عرس الضجيج الازلي.. لا احد يستطيع اتخاذ قرار، لانه يجب عليه الاستمرار في القطيع صاغرا، يجب عليه ان يحني رأسه امام الامواج الهادرة غضبا..."

قرر ان يحمل كتلة الحديد الباردة.. بالكوفية لفها ورحل بالعزة.. بالكبرياء لفها... ورحل... الى بلاد الثلج رحل.. الى اللقاء... الى الصفاء رحل.. وفي طريقه يمر بالبحر الزائر الدائم الزئير.. ويقهقه الطفل العجوز يسير... ويسير.. تناديه الاشجار.. ويسير... يناديه البحر. المباني.. تناديه اشرطة الشوارع السوداء.. وحصى الشاطئ الاصفر اللون حزنا.. يسير.. ويقهقه.. تعلو حلقات قهقهاته وتغلف المدينة.. تغلف العالم.. والكون..

لوحة للفنان عيسى عبيدو / الخليل

أنظروا إلى العاصفة!

صخر سعدي النتشة

وتهب العاصفة
ويظلم الليل، وتنحسر الغيمة
وتبدأ عاصفة الموت الابدية
تدور لتجرف كل شيء حولها

فلم تترك شيء امامها
سنبلة خضراء تموت
ووردة حمراء تذبل

وترمي العاصفة وراءها كل
الحكايات . وتسير بمسيرها
لكي تمسح كل الاكاذيب
وكل الروايات الصحية

زمان رماني فوق شاطئه
الملوث بالسموم الغادرة..

فلو عشت زماني هذا
بين الاشواك الجارحة
افضل لي بأن اعيش كل
الدهر. بين الشموع الذائبة
والدموع الغزيرة

والشعوب التائهة
والحكايات الساخطة
فالعاصفة لم تنته
الا اذا كانت كل
القلوب صافية

دعوني أتكلم!

بقلم : امل عيسى علقم
بيت لحم

في وهج الصراع مع النفس ومع الاخرين ومع الاحداث تتجلى مواقف الرجال... لتداعي سائر الاعضاء بالسهر والحمى.. لم اقاس من حملي للقلم مثلما اقاسي الان لاكتب بدل البكاء فما ان نفرغ من رثاء حتى نروع بفقد اجل ينضم للقافلة الراحلين الى الخلود وما اكثر الذين اقلعوا بلا عودة فتصل المرثية بالمرثية.. قضى الله سبحانه وتعالى ان يموت المرء مرة واحدة ينتظرها عبد الله واثقا منها ثقة لاريب فيها لكنه سبحانه قضى علينا ايضا ان نلقي الموت مرات.. ومرات في موت احبائنا ورفاق عمرنا.. ويا لها من مرارة.. حيث نكتب هذا الفعل الماضي الناقص (كان) امام اسم كل شهيد اختضنته ثرى هذه الارض ونتلو سويا بعض آيات القرآن الكريم لتعطينا كلمات المولى -عز وجل ذلك الاحساس الدفين بالان...

فعلى صخرة الصمود تحطمت كل القيود، فلا يمكن ان تصور ان هناك قوة يمكن ان تحرم الانسان من اغنية وضحكته وراحة باله وليت ظلم الطغاة قد توقف عند حد من الحدود فقد جاوز كل حدود الطغيان.. لقد اضحى الظلم قاعدة.. وصار الحق غريبا والعدل سرابا.. لكن الانسان الكبير هو الذى تكسبه الكوارث وتعلمه المحن لتعلمه الصبر والداب والتصاق بالارض ليثبت للعالم اجمع ان الانسان هو سيد مصيرة وان الشعوب ابقى من الحكومات.

في رثاء إبراهيم التيجاني

يا ايها الناعي بابراهيم
ارفق فان الخطب جد جسيم
اورثتني حزنا عميقا وأسى
ملء الفؤاد حسرة وهموم
غابت عيونك عن عيوني يا
اخي في غفلة وغدا الوجود عديم
فابوخليل، انه الخل الوفي
نعم الخليل لنا وخير نديم
يا اخوتي في الشرق كم ارقني
الشوق، مشتاقا وشوقي عظيم
شط المزار وطال بعدي وأنا
من رؤيتي لوجوهكم محروم
ضاق الطبيب بدائه ودوائه
ذات الطبيب النزع وهو حكيم
كم فاتح وزها بنشوة نصره
بالموت ذاق مرارة المهزوم

+ المرحوم ابراهيم التيجاني هو والد الزميلة ابتسام التيجاني، وقد رثاه اخوه علي حسن الموجود في المغرب، بقصيدة مؤثرة، ننشر ابياتا منها، وفاء ولمحات من الذكرى.

مراحل الوجود

فاروق حجازي

بين الحدائق ساحتضن النار
كل العصافير تسبح وتنادى
بالاشعار
كل زهرة لها محبيها ـ وعشاقها
طول النهار
+ + + +

بيد كل الاطفال نقطف الازهار
ستظل البساتين تحتضن الزوار
ورود نقطفها ونضعها فوق قبور
الاحرار
+ + + +

تعمل بالحقل نزرع ونحصد
وتهطل الامطار

نحرث الارض.. ونملاها خضار
سلاسل ممتدة باشرف حجار
+ + + +

نبني السفن ونجوب كل البحار
نغني ونصل شواطئ الانهار
بسواعدنا نبني ونصعد كل
الاسوار
+ + + +

جوعونا ـ ولكن نكسر كل حصار
شردونا ـ راقبونا ـ رفضونا بكل
الاقطار
باقون ـ رغم انوفهم كل فينا
مغوار

الثقافة .. وشخصية الطفل

بقلم : احمد جاد الله

لقد كان للثقافة اثر كبير في حياة الانسان على مر العصور حيث ان وجود المجتمعات يعني بالضرورة وجود الثقافات، فليس هناك مرحلة معينة من تاريخ اى مجتمع انساني لا وجود فيه للثقافة، فالثقافة الانسانية استمرت في كافة العصور، ولكنها تختلف في مكوناتها وفي انتظام عناصرها. ونتيجة للتأثير الواسع للثقافة حظيت منذ مطلع هذا القرن باهتمام علماء النفس والاجتماع والانثروبولوجيا، فمن هنا نلاحظ اننا لا نستطيع ان نتأى او نتحرر عن الثقافة التي نعيش فيها فهي محيطة بنا من كل جانب ونحن نمتص هذه الثقافة من خلال نمونا وانتقالنا من مرحلة الى مرحلة اخرى. وللثقافة دور مهم في مرحلة الطفولة لان انمالنا واشعارنا ومشاعرنا تضع اسسها ودعائمها في هذه السنوات المبكرة. وتظل شخصياتنا تحمل ما صنعته الثقافة فينا خلال هذه المرحلة المهمة من مراحل النمو.

نعلى سبيل المثال، فأن التوأمين المتشابهين اذا شبا في ثقافتين مختلفين فسوف يكونان مختلفان في اللغة، العادات، والتقاليد والقيم، واذا شب اشخاص مختلفين من الناحية الوراثية في جماعة واحدة فانهم يكونون متشابهين الى حد كبير في كل هذه السمات الثقافية للاطفال في كل مجتمع مفردات لغوية متميزة، كالعادات والتقاليد واساليب التعبير عن انفسهم وتصرفات وقدرات اضافة الى ما لهم من نتاجات فنية وملابس وما الى ذلك اى انهم ينفردون بخصائص ثقافية، ولهم اسلوب حياة خاص بهم وهذا يعني ان لهم ثقافة الاطفال.

فثقافة الاطفال هي احد الثقافات الفرعية في المجتمع وهي ليست تبسيط او تصغير للثقافة العامة بل هي ذات خصوصية في كل عناصرها وانتظامها البنائي.

من المتعارف عليه ان الشخصية لا تتشكل مع ولادة الطفل.. بل يكتسبها الطفل بفعل تفاعله مع البيئة قبل كل شيء اى ان شخصية الطفل تتمدد له بفضل ما يمتصه من عناصر الثقافة لذا فان هذه الشخصية هي وليدة الثقافة اولا بالطفل لا يولد شخصا بل يولد فردا ولا يتهيأ له ذلك الا نتيجة التأثيرات الثقافية المحيطة به، فلكي يصبح الفرد شخصا لا بد من اكتساب الافكار واللغة والقيم والاحداث. فالشخص هو من يشارك الاخرين في بعض خصائصهم الاجتماعية اضافة الى انفراده بخصائص تميزه عنهم.

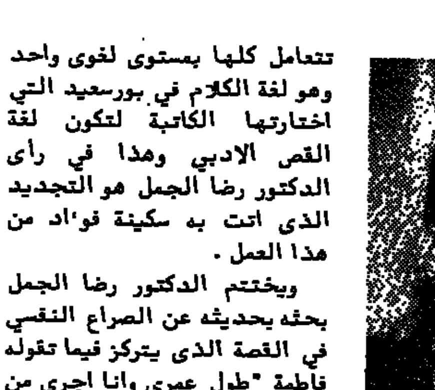
ليلة القبض على فاطمة

"ليلة القبض على فاطمة" هو الاثر الادبي الذى تناوله الدكتور "رضا الجمل" رئيس قسم اللغة الفرنسية بكلية الالسن بالبحث والتحليل ضمن البحوث التي قدمت في الندوة الدولية التي اقامتها كلية الاداب جامعة القاهرة تحت عنوان "فن القص والبلاغة في الادب العربي والادب الفرنسي". وقد تمت ترجمة العمل الادبي "ليلة القبض على فاطمة" للاديبة سكينة فؤاد الى اللغة الفرنسية واصدره المركز المصرى للترجمة بالقاهرة باللغتين العربية والفرنسية.

فاطمة بطلة القصة امراة من بورسعيد.. نموذج للمراة "طرح البحر" كما تقول الكاتبة وهي على طبيعتها تختلف عن نموذج الولد النفعي الذى تسميه المؤلفة نموذج "طرح الزمن" واحداث القصة تدور في مدينة بورسعيد واحيائها وشواطئها على مدار ثلاثين عاما. وتروى الاحداث على لسان فاطمة وغيرها من الشخصيات في زمن قص محدد باربع وعشرين ساعة تبدأ في الليل عند السعي للقبض على فاطمة لادخالها مستشفى الامراض العقلية وتنتهي في الليلة التالية عند استسلامها بارادتها وركوبها سيارة المستشفى.

احداث المطاردة للقبض على فاطمة تتم على اسطح المنازل الخشبية المجاورة لبعضها في حي المناخ. ومن خلال هذه المطاردة نتعرف على احداث القصة الانسانية التي تدور في كل ارجاء مصر وبورسعيد والعالم، نقلا وسمعا ورؤية على لسان الشخصيات.

فن السرد في القصة لا يتبع التسلسل التاريخي للاحداث. ففي حين ان الخط الزمني للاحداث يمتد من مرحلة الثورة الى مرحلة المعركة الثلاثية والمقاومة والجلاء، نجد السرد يعرض هذه الاحداث غير مرتبة خلال اربع وعشرين ساعة. والقصة في خمس وثلاثين صفحة تستعرض مائة وستة عشر موقفا او كادرا، وتروى بالحوار الناقل للاحداث التاريخية والانسانية ولا تقدم وصفا موضوعيا لاى اطار بيئي.


سكينة فؤاد: تجديد في لغة القصة.

اسلوب القصة تجريدي غير منمق خال من الاسلوبية والزخارف ويعرض للحدث بلغة الكلام في سرعة واقتضاب شديدين ليبتعد عن الاحساس العام وهو احساس الخوف والقلق واللهفة على الانتهاء من وقع الكارثة ومعرفة نهايتها. انه اسلوب الكاميرا الناقلة بسرعة لمشاهد التلاحم الاجتماعي والمحاكمة الاجتماعية والمطاردة التي لا فرار منها لانها مدعمة من السلطة ومن منطق القوة.

والواقع البيئي يتجلى في اسلوب جميع الشخصيات التي تتعامل كلها بمستوى لغوى واحد وهو لغة الكلام في بورسعيد التي اختارتها الكاتبة لتكون لغة القص الادبي وهذا في رأى الدكتور رضا الجمل هو التجديد الذى اتت به سكينة فؤاد من هذا العمل.

ويختتم الدكتور رضا الجمل بحثه بحديثه عن الصراع النفسي في القصة الذى يتركز فيما تقوله فاطمة "طول عمرى وانا اجرى من شيء يجرى ورائي.. كان الخوف على العيال ثم اصبح الخوف منهم" ويرى الباحث ان البناء القصصي ارتكز على عدة دعائم اجادت الكاتبة في رسمها وهي :ـ

+ اطار الواقع العاطفي : الالتزام بالواجب والتضحية بالذات.

+ اطار الواقع الانفعالي : التباين بين القيم والنفعية.

+ اطار الواقع البيئي : بورسعيد.

+ اطار الواقع الواقع الاجتماعي : الازدواجية في نسيج اجتماعي متصارع.. غني. فقير. اجنبي. مواطن. مستعمر. محتل. وصولي. ملتزم. الولد. فاطمة.

وقد اشار الباحث في نهاية بحثه الى ان العمل الادبي "ليلة القبض على فاطمة" للاديبة سكينة فؤاد قد وقع اختيار السيدة "نيفين ابو حسين" المعيدة بكلية الالسن عليه ليكون موضوع بحثها لنيل درجة الماجستير وذلك بعمل دراسة تحليلية نقدية على النص المترجم ومعرفة مدى مطابقته للنص العربي وابراز ما في كلا العملين من مفارقات ومطابقات في مختلف نواحي ودعائم السرد الادبي بكلتا اللغتين.

في المنهجيات والبنيويات

بقلم : جهاد فاضل

شبح يجول في افق الدراسات والابحاث ويخيف الجميع ولا يجيد التعامل معه الا قلة من الواصلين، ان صح التعبير، اسمه المنهج، ولكن بالنظر لاتساع رقعة الخوف منه وتوليد الخوف لجملة هواجس ومركبات رعب، فان بالامكان اطلاق وصف آخر عليه فيكون حينا وثنا، كما يكون حينا اخر شبحا.

ايها المنهج من اين تستمد سلطتك. وكيف تمكنت من بسط رهبتك في النفس الى درجة ان مخالفة اوامرك ونواهيك تسبب حكما بالاعدام على صاحبها؟

في الاصل ان المنهج خطة علمية يرسمها الباحث قبل ان يبدأ بحثه، ثم يلتزم هذه الخطة خلال البحث.

واسباب التزام هذه الخطه مزالق الطريق ووفرة المشاكل التي تعترض الباحث. فمن الافضل والحالة هذه ان يتسلح بنظرية مرشدة قادرة على ان تقدم له معونة حقيقية.

المعروف ان هناك مناهج كثيرة ولكن منها ايجابياته وسلبياته، وبامكان الباحث ان يستخدم يوما هذا المنهج، وان يستخدم يوما آخر منهجا آخر. ذلك ان النص نفسه كثيرا ما يفرض منهجه. ومن غير الهرطقة ايضا ان يسعى الباحث ليبلور منهجا خاصا به، فليس في "القانون" ما يمنع ذلك. بل ان في هذا القانون ما يحرص على اعمال الاجتهاد كي يأتي البحث ابداعيا فعلا وخلاقا فعلا. وكثيرا ما عمد العلماء الى الاجتهاد في مسالة المنهج، وكثيرا ما عززت النتائج هذا المنحى.

هل نضيف الى ذلك ان من النصوص والموضوعات ما يحرض ليس فقط على مخالفة منهج او الاجتهاد بصدده، بل على خلق منهج لم يسبق اليه؟ ذلك ان المهم في النهاية ان "ينجو" البحث ولو غرقت كل المناهج المعروفة.

ولكن المسالة تجاوزت في السنوات الاخيرة كل ما هو معقول ومقبول في مسالة المنهج. او كل ما شرع المنهج من اجله. الاصل ان المنهج اداة في يد الباحث من اجل منفعة بحثه، فاذا بالمنهج يصبح غاية بحد ذاتها. وهنا حار الباحث، وبخاصة الباحث الجديد الذى تنقصه التجربة، في امره، ان لم يكن قد فقد توازنه امام المناهج الجديدة المستحدثة، ولم يعد يعرف اى منهج يسلك. او بأي منهج يستعين. فهناك ما يحرّضه على التزام المناهج التي الفها او عرفها في السابق، وهناك ما يحرّضه على التمرد عليها، اى على تطبيق مناهج جديدة. ولكن المشكلة لم تحل لان اكثر هذه المناهج الجديدة قد هجر بدوره في بلد المنشا (كالبنيوية مثلا) ولم يتمكن عربيا من تسجيل فتوحات حقيقية. وقد شهدت مؤخرا ندوة ادبية تبين لي على ضوئها ان اكثر ما يضحك في ساحة النقد العربي الان هو هذه البنيوية بالذات.

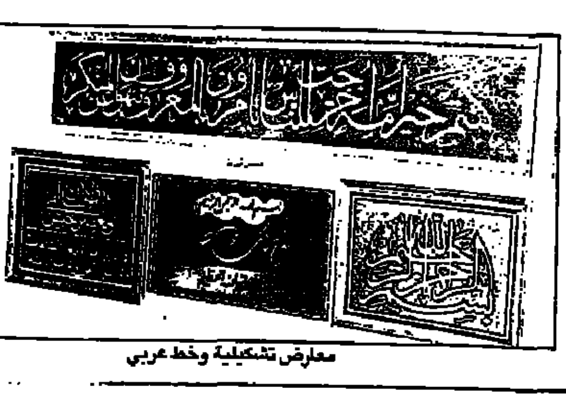
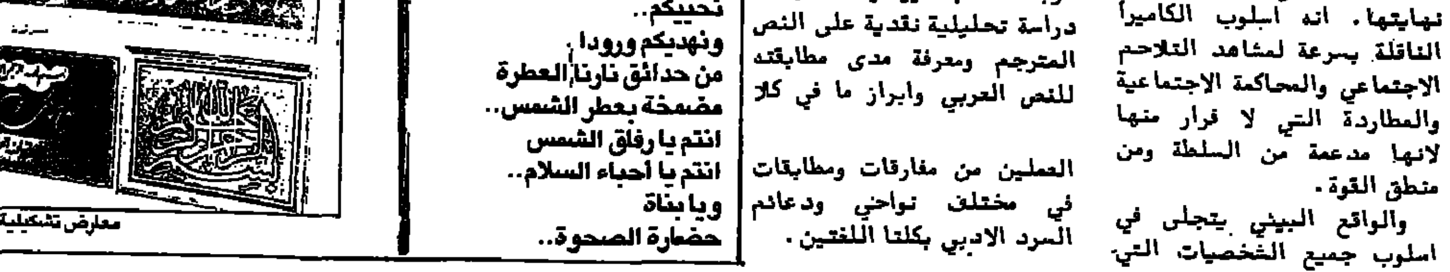
احد الباحثين يقدم بحثا يصفه بانه بحث بنيوى مثله ـ ليقول له: ان البحث الذى القيته ليس بحثا بنيويا، انه بحث "ما بعد بنيوى" ثم يطلب الكلام باحث بنيوى ثالث فيعترض على الوصفين معا ويقول للاثنين: كلا، ان البحث الذى استمعنا اليه هو نصوصي تشريحي، وان النصيص فيه "تصغير نص" كان هذه الكلمة لا تلك. بعدها انظر الى باحثين آخرين ممن لم يفقدوا توازنهم امام البنيويات وما اليها، فاذا الابتسامات على وجوههم اقوى تعبيرا من الكلام. ويعود باحث بنيوى آخر ليلقي بحثا، فيكون اول الناقدين لبحثه، بنيوى رابع او خامس: انك لم تلتزم البنيوية في بحثك. بالعكس لقد خنتها.. فيتضاءل المخاطب (بفتح الطاء) ويجيب كمن يتشفع او يتضرع: بالفعل لقد حصل ذلك مع الاسف. انا نفسي كنت اشعر بوجود ثغرات في بحثي، ان لم يكن بوجود ثغرات في فهمي للبنيوية، لذلك ارجو ان تغفر لي ضعفي في المنهجية. ثم تدور الكاميرا على باحث بنيوى آخر ليلقي بحثا يفسر فيه ما تصده شاعر في قصيدة له. البحث مؤلف من مئة صفحة على المتانسل ولكنه عبارة عن لغو محض. هكذا قال البنيويون وغير البنيويين عنه.

ايها الشبح او ايها الوثن: كم من الجرائم ترتكب باسمك؟!

قصيدة حبنا!

شعر : د. طلعت الرفاعي

اقول لكل من حسبوا
قصيدة حبنا نزوة..
ومن حفروا لوحدتنا
بكل خميلة هوة..
اقول لهم
قصيدة حبنا الق
ونبع النبع
لا يرقى اليه الحبر والورق.
قصيدة حبنا سفر
بعمق العمق مخترق..
قصيدة حبنا ازل
مداه الضوء والعبق
حقيقة حبنا قدر
مداه الضوء والعبق
دم غنى
بنبض دم
على الساحات معتنق..
عناق صاغه علم
على الاعناق منعتق..
اقول لهم بلمح البرق
كناها..
بأروع ما يكون الكون
كناها
بمد.. دق نبض الكون..
كناها
ارادة قلب!..
اقول لاصدقاء الحق
والحرية النضرة
اقول لكل من وقفوا
بحالك ليلنا معنا..
نحييكم..
ونهديكم ورودا
من حدائق نارنا العطرة
مضمخة بعطر الشمس..
انتم يا رفاق الشمس
انتم يا احباء السلام..
ويا بناة
حضارة الصحوة..



معارض تشكيلية وخط عربي

اخبار ثقافية •

بقلم : السيد حسين

اغلبية الفرنسيين لا تقرأ

ورواية بن جلون تبيع مليون نسخة

Le Monde

Un sondage sur les Français et les livres

Deux non-lecteurs sur trois

f, brutal, c'est le résultat spectaculaire du sondage r la SOFRES auprès des : de plus de quinze ans ...-Loisirs et le Monde : ... personnes interrogées • un livre en cours de lec- lecture, il faut admettre que seuls 35 % des Français peuvent être considérés comme des lecteurs. Les autres, de temps à autre, lisent un livre.

Aucune surprise, en revanche, 100 000 habitants, en premier lieu ceux de la région parisienne.

Les enquêteurs ont répertorié les 825 titres en cours de lecture. La liste ainsi établie est trop éparpillée, trop diverse pour qu'un ou

موضوع لوموند

نشرت صحيفة (لوموند) الفرنسية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي وعلى صفحتها الاولى نتائج استطلاع حول الفرنسيين والكتب وصفتها بانها نتائج رهيبة ! واهمها تلك التي كشفت عن ان ٦٥٪ من الفرنسيين لا يقرأون !

ففي استطلاع للراي شارك فيه ٢٣٤٩ شخصاً زادت اعمارهم على ١٥ عاماً اجرى في شهر مايو الماضي لحساب صحيفة لوموند وصحيفة اخرى تبين ان ٨٢٥ شخصاً منهم فقط كانوا مشغولين بقراءة كتاب وقت اجراء استطلاع الراي معهم وهي نسبة ١ الى ٣.

واوضحت صحيفة لوموند ان استخدام هذا الاسلوب في استطلاع الراي والذي يواجه فيه المسؤول او المسؤولة بهذا السؤال البسيط المباشر عما اذا (كان يقرأ كتاباً الان) يختلف عن الاسلوب الذي كان متبعا قبل ذلك في هذا الشأن والذي يسأل (كم كتاباً تقرأ في الشهر او في العام) .. وهذا يعني ان الاسلوب الاول اكثر دقة كما ان النتائج المستخلصة منه تهبط في الواقع بمستوى التفاؤل الذي كان سائداً قبل زمن بخصوص انتشار القراءة بين الفرنسيين . الا ان الصحيفة لاحظت ايضاً ان شهر مايو الماضي لم يكن شهراً عادياً فقد ارتفعت فيه حمى انتخابات رئيس الجمهورية والتي انتهت بانتخاب ميتران وهذا يعني ان الفرنسيين قضوا وقتاً اكبر من المعتاد في متابعة وسائل الاعلام (تليفزيون ـ اذاعة ـ صحافة) التي تنافست في رفع حمى هذه الانتخابات والتعرض للمعارك الدعائية بين الاحزاب المختلفة . ولكن صحيفة لوموند اضافت بقولها بان ذلك يؤكد في الواقع ان ٣٥٪ من الفرنسيين هم الذين يمكن اعتبارهم قراء منتظمين بالفعل اما النسبة الباقية فقد يقرأ افرادها كتاباً بين الحين والاخر ..

الا ان نتائج الاستطلاع ابانت عن اشياء اخرى لاتدعو الى الدهشة بل هي متوقعة ومن ذلك ان اكبر عدد من القراء يتواجد بين الشباب والموظفين والمهنيين وسكان المدن التي يزيد عدد سكان كل منها عن مائة الف نسمة وخاصة بين هؤلاء الذين يقيمون في اقليم باريس العاصمة .

الطاهر بن جلون

والواقع ان هذه النتائج الاساسية التي وصل اليها هذا الاستطلاع الهام لا تختلف كثيراً عما اورده تيودور زيلدين في كتابه الهام (الفرنسيون) والذي اطاح فيه بالكثير من الاساطير المرتبطة بالثقافة الفرنسية والمثقفين الفرنسيين . فاذا علمنا بان كتاب زيلدين نشر منذ اربع او خمس سنوات اي قبل الثورة الكاسحة التي تعرض لها التليفزيون الفرنسي وتضاعف عدد قنواته منذ سنتين او ثلاث سنوات فحسب بالاضافة الى التنوع والحيوية الشديدة التي اصبح يتميز بها هذا التليفزيون الفرنسي الان ادركنا الى اي حد ازدادت الصورة التي قدمها لنا زيلدين في كتابه المذكور قتامة . والى اي حد تعبر هذه النسبة (٣٥٪) التي ابرزها استطلاع لوموند عن المستوى الواقعي للمتعلقين بقراءة الكتاب في فرنسا الان ليس للاسلوب المشار اليه في اجراء هذا الاستطلاع ولكن ايضاً بعد مرور الوقت المناسب بعد وقوع التغيرات الكبرى بالتليفزيون الفرنسي لجذب ما يمكنه من بين القراء الفرنسيين ..

ولكننا اذا التفتنا الى تفاصيل نتائج استطلاع الراي الحالي فاننا نواجه بمزيد من القتامة فجزء كبير من هذه النسبة كان يقرأ روايات فحسب . وقد تبين عدم اتفاق اثنين من الذين اجابوا بالايجاب على قراءة كتاب واحد ! فالـ ٨٢٥ قارئاً كانوا يقرأون ٨٢٥ كتاباً مختلفاً وقت استطلاع الراي ! ومن بين الكتب الثمانية الاكثر مبيعاً اتفق ٢٩ قارئاً او مجرد ٣,٥٪ من مجموع القراء (٨٢٥) على شراء واحد منها خلال العام السابق على يوم استطلاع الراي وهذه نسبة ضئيلة للغاية وتؤكد ان ظاهرة الكتب اكثر رواجاً Best Sellers ليست بالمغزى الهام الذي توحي به خاصة في فرنسا .. ومع ذلك فإن للفوز بالجوائز الادبية دوره في زيادة المبيعات خاصة جائزة جونكور الادبية والتي فاز بها الكاتب المغربي باللغة الفرنسية الطاهر بن جلون عن رواية (ليلة القدر) العام الماضي فقد باعت اكثر من مليون نسخة باللغة الفرنسية داخل فرنسا من طبعتها المتواصلة الصادرة عن دار نشر سوي .

وبوجه عام فان التجزؤ والتشرذم والتشتت ظاهرة بادية على اكثر من مستوى بين القراء الفرنسيين . ليس فقط بالنسبة لعناوين الكتب كما اوضح استطلاع الراي ولكن ايضاً بالنسبة لدور النشر مع وجود عدد من العمالقة النسبيين بالطبع . وبالنسبة للمصدر الاصلي الذي يدفع القراء لقراءة كتاب بعينه (٣٠٪ قالوا لان موضوع الكتاب يعجبهم و ٢١٪ قالوا لان الكاتب معروف لديهم و ١٣٪ قالوا لان اقاربهم واصدقائهم اوصوهم بالكتاب و ٦٪ لانهم شاهدوا شيئاً عنه في التليفزيون و ٤٪ في الصحافة و ١٪ في الاذاعة و ٢٣٪ لان الكتاب الذي يقرأونه اهدى اليهم) .

فجر الرياضة والشباب

سيئول ٨٨

الخوف.. والمظاهرات.. والجمال ونجاح الألعاب .. المعادلة الكورية الصعبة

تبدأ دورة الالعاب الاولمبية في سيئول قريبا ومع ان المنظمين ومن خلفهم الحكومة يؤكدون ان الدورة ستكون الاضخم والافضل في التاريخ الاولمبي فان عددا من النقاط السوداء لا تزال تقلقهم، صحيح ان البنية التحتية باتت جاهزة وهي التي كلفت ٣ مليارات دولار لاستضافة ١٤ الف لاعب ولاعبة ومسؤول وعدد مماثل من الصحافيين و ٣٠٠ الف زائر من الخارج، لكن الصحيح ايضا انه لا يزال امام الكوريين عمل طويل ليكونوا على مستوى هذه البنية. ولخص مسؤول اولمبي اوروبي هذا الواقع بقوله لقد اشتروا الرولز رويز لكنهم نسوا الوقود. ولا شك في ان اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية بموظفيها البالغ عددهم ١٣٠٠ والذين يعملون منذ ٧ سنوات في انشاء مجمع اولمبي هو الاكثر تركيزا في تاريخ الالعاب، وقد تم انجاز الملعب الاولمبي قبل ٤ سنوات من افتتاح الدورة، كما ان المسبح الاولمبي الاخير من بين ٢٧ ملعبا ستقام عليها المسابقات و ٧٢ ملعبا للتمارين دشن قبل ايام.. ورغم كل هذه الانجازات فان المسؤول عن قسم الصحافة الدولية شين هيون وانغ يعترف بان الانشاءات موجودة ولكن الامكانات البشرية مصدر للقلق.

مشكلات.. ومشكلات

....

وخلال الدورة الاسيوية التي جرت عام ١٩٨٦ التي كانت التجربة الاكبر لدورة سيئول الاولمبية تم انتقاد الناحية التنظيمية من حيث الترجمة، ولحل المشكلة استعانت اللجنة المنظمة بـ ٤٠ الف متطوع اغلبهم من الطلاب ورغم ذلك يقول شين ان المشكلة لا تزال موجودة.

وتكمن المشكلة الاخرى في



● باك سي جيك

مجمع سيئول الرياضي

الطلاب المتطرفين والمعارضين.

اما النقطة الاخيرة التي تشغل بال المنظمين فتتمثل بعدد الميداليات التي يمكن ان تحصل عليها كوريا الجنوبية في الدورة المقبلة وهي التي فازت في لوس انجلوس قبل اربع سنوات بـ ٦ ميداليات ذهبية، واطرف ما قيل بهذا الخصوص ما جاء على لسان رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية. كيم تشونغ وهو الذي يشغل ايضا منصب رئيس اتحاد العاب القوى "لن نفوز بأية ميدالية في الدورة المقبلة لذا فانني ساختفي عن الانظار".

اضطرابات طلابية

....

الايام القليلة الماضية شهدت مواجهات عنيفة في كوريا الجنوبية وقعت بين الطلاب وقوى الامن اظهرت التصميم الشرس للطلاب على توجيه تحد للحكومة قبل ٩٠ يوما او ٣ اشهر من دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام هناك.. اكثر من ١٨٠ شخصا اصيبوا و ١٠٠٠ اعتقلوا اثناء التظاهرات التي اقامها الطلاب واستخدمت فيها الشرطة الغاز المسيل للدموع بكثافة والتي رد الطلاب عليها بقذف الحجارة وزجاجات المولوتوف محولين التظاهرات الى حرب مدن حقيقية.

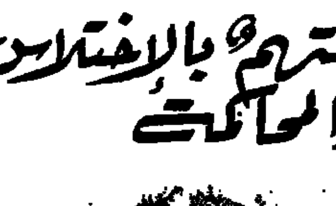
وكان الطلاب يحاولون الوصول الى منطقة "بان مون جوم" المنزوعة السلاح حيث يريدون لقاء وفد من زملائهم الكوريين الشماليين في موعد لاحق..

وطلب بيونغ يانغ الاشتراك في تنظيم الالعاب الاولمبية الذى رفضته سيئول واللجنة الاولمبية الدولية يلقى حاليا دعما من معظم الطلاب العقائديين بيد ان المسؤولين عن التنظيم في الدورة الاولمبية متفائلون فالطلاب الذين طالبوا باشتراك كوريا الشمالية في دورة الالعاب الاسيوية في سيئول عام ١٩٨٦ لم يتظاهروا خلال مسابقات تلك الدورة.

كلام متناقض

....

ومن كوريا الجنوبية وعاصمتها سيئول يأتي الكلام يتناقض مع ما يطرحه المراقبون وتتناقله وكالات الانباء فالرئيس "رويته وو" اعلن بداية عهد جديد من الاحترام الوطني.. واعطى الاولوية لتحقيق الوفاق الوطني وطالب الشعب بدفن الخلافات الاقليمية والانانية الحزبية والحقد الشخصي.



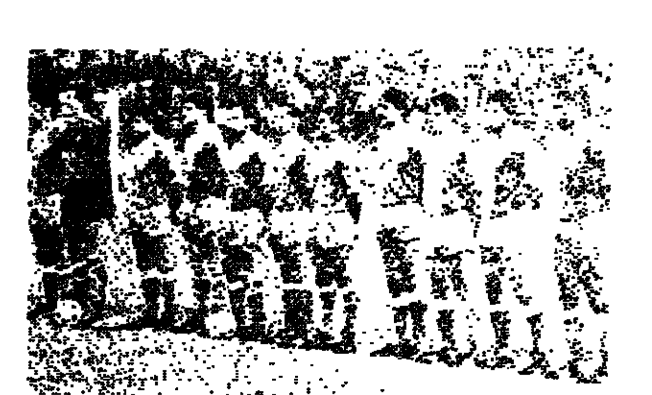
تعويذه الدورة

منحوتات خاصة

....

ومن جهة اخرى قام سبعة عشر نحاتا من جميع انحاء العالم بالعمل تحت حرارة الشمس في سيئول لخلق اعمال فنية للاحتفال باولمبياد سيئول. وقد حولوا حديقة الاولمبياد وهي حديقة واسعة في جنوب شرق سيئول ذات مناظر تاريخية عريقة وتسهيلات رياضية حديثة ستستخدم كمواقع اساسية للاولمبياد الصيفية الرابعة والعشرين الى معرض للنحت الحديث والخاص بالروح النبيلة للاولمبياد.

الإيرلنديون.. والسلوك الطيب



المنتخب الايرلندى لكرة القدم

+ ترك الفريق الايرلندى ومشجعوه ذكرى طيبة تماما في المدن التي اقاموا فيها مثل هانوفر، فسلوك المشجعين الايرلنديين كان يتسم بالنظام والهدوء وذلك عكس الانجليز الذين ارعبوا تماما المدن الالمانية.

ويقول عمدة شتوتجارت ان المشجعين والسياح الايرلنديين هم موضع ترحيب دائم في مدينتنا كما ان مدينة هانوفر لن تنسى ١٥ الف مشجع ايرلندى شاركوا السكان في مرحهم ولعبوا معهم مباريات ودية في الحدائق وجعلوا من امسيات الصيف حفلات متصلة دون مشاكل.

بلاتيني متهم بالإختلاس وينتظر المحاكمة



بلاتيني...

+ وجهت تهمة اختلاس اموال عامة الى لاعب كرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني الذى اعتزل مؤخرا الى مدير نادى سان ايتيان الفرنسي بالاضافة الى ثمانية اخرين من لاعبي وادارة النادى.

وقد جاء الاتهام بعد تحريات استمرت اكثر من ثماني سنوات لجهاز الضرائب الفرنسي عندما تم اكتشاف تلاعب في حسابات النادى بمبلغ عشرين مليون فرنك.

واثبتت هذه التحريات ان ادارة ولاعبي النادى كانوا يحصلون على الاموال من النادى دون الاعلان عنها للجهات الضريبية وذلك خلال الفترة من عام ١٩٧٨ حتى ١٩٨٢ الى جانب اكتشاف تلاعب في صندوق النادى الذى كان في وقتها من اعرق واقوى الاندية الفرنسية.

وسيحال ميشيل بلاتيني الى المحكمة مع تسعة من زملائه اللاعبين والاداريين ولم يتم بعد تحديد موعد جلسة المحكمة رسميا حتى الان وقد اكدت مصادر فرنسية أن بلاتيني تقاضى من خزينة النادى خلال هذه الفترة اكثر من ٨١٠ الاف فرنك فرنسي.

الفرنسي جاكو احتفظ بلقب فوق الوسط الاوروبي

هامبورغ/المانيا الغربية — ا.ف.ب — احتفظ الفرنسي رينيه جاكو بلقبه كبطل لاوروبا في الملاكمة لوزن فوق الوسط بعد فوزه على متحديه الالماني الغربي ارفين هيبر بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ ١١ من المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في هامبورغ امام ١٥٠٠ متفرج.

نصف نهائي ويمبلدون للتنس

مهمة صعبة للندل أمام بيكر ومواجهة متوازنة بين إدبرغ وميتشر



ايفان ليندل هل يحظى ببطولة ويمبلدون

لندن — ا.ف.ب — سيكون من الصعب منع الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف سادسا من الفوز ببطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون التي ستحدد هوية اللاعبين الى مباراتها النهائية على ضوء لقائي نصف النهائي بين بيكر والتشيكي ايفان ليندل وبين السويدى ستيفان ادبرغ والتشيكي ميلوسلاف ميتشير.

ورغم كون ليندل مصنفا اول فان مهمته امام بيكر تبدو صعبة. اذ ان البطل الالماني الذى فاز باللقب عام ٨٥ على حساب الامريكي كيفن كارين وبات اصغر بطل في تاريخ ويمبلدون، وعام ٨٦ على حساب ليندل نفسه في احسن حالاته وهو تمكن في ربع النهائي يوم الخميس الماضي من الفوز بثلاث مجموعات نظيفة على الاسترالي بات كاش بطل العام الماضي علما انه لم يخسر اية مجموعة في بطولة العالم الحالي.

وفي المقابل فان ليندل واجه اختبارات صعبة وخصوصا في الدورين الثالث والرابع عندما ازاح الهولندى ميكايل شابرز ثم الاسترالي مارك ووفورد بعد مباراتين ماراتونيتين استغرقتا ٤ ساعات و ٤ ساعات و ٤٠ دقيقة على التوالي.

وكان ليندل فاز يوم الخميس الماضي في الدور ربع النهائي على الاميركي تيم مايوت ٦/٧ و ٦/٧ و ٣/٦ اى انه لم يفز بالمجموعتين الاولى والثانية الا بعد شوطين حاسمين، وتمكن بالتالي من الوصول الى نصف النهائي للمرة الخامسة.



وحتى اليوم واجه ليندل بيكر في ١١ مباراة ففاز عليه في ٧. لكن في المباراة الوحيدة بينهما على ارض مزروعة بالعشب في ويمبلدون ١٩٨٦ فان بيكر فاز في ٣ مجموعات مقابل لا شيء.

وفي نصف النهائي الاخر بين ادبرغ وميتشير فان اللقاء يبدو متوازنا الا اذا بلغ ميتشير القمة في ادائه كما فعل يوم الخميس الماضي امام السويدى ماتس فيلاندر المصنف ثانيا في العالم حيث هزمه بثلاث مجموعات مقابل لا شيء. ومع ان ادبرغ فاز على ميتشير ٦ مرات من اصل ١٠ مباريات بينهما فان اللاعب التشيكي فاز بثلاث مجموعات عام ١٩٨٦ في المباراة الوحيدة التي جمعتهما على ارض ويمبلدون.

احدث الاجهزة لكشف السكارى

استخدمت الشرطة الالمانية احدث الاجهزة في البطولة للكشف عن المعادن لاكتشاف السكاكين والادوات الحادة كذلك اجرى اختبار للتنفس لمعرفة "الكحول" عند المشكوك فيهم وابعاد السكارى منهم وكانت النتيجة ايجابية اذ اختير ١٢ انجليزيا للاقامة في قسم الشرطة.

والغريب ان الشرطة قالت بعد ذلك ان الانجليز لم يبدأوا عمليات الشغب انما الذين بدأوها هم عصابات حليقي الرؤوس الالمانية الذين تجمعوا في شتوتجارت استعدادا للتحرش بالانجليز والقتال ضدهم.

نهائي كأس رئيس كوريا الجنوبية :

فوز تشيكوسلوفاكيا على الإتحاد السوفياتي

سيئول — ا.ف.ب — احرز منتخب تشيكوسلوفاكيا كأس رئيس كوريا الجنوبية لكرة القدم في المباراة النهائية على منتخب الاتحاد السوفياتي الاولمبي ١/٢.

سجل كادليك هدف المنتخب السوفياتي في مرماه في الدقيقة ١٤ وماليوكوف خطأ في مرماه ايضا، وسجل مورا فشيك هدفي المنتخب التشيكي في الدقيقتين ٨٤ و ٨٦.

وعلى المركز الثالث فازت كوريا الجنوبية على نيجيريا ٢/٣.

النمساوى بولستر من تورينو الى اشبيليه

اشبيليه/اسبانيا — ا.ف.ب — ذكرت مصادر نادى اشبيليه الاسباني ان المهاجم النمساوى الدولي طوني بولستر وقع يوم الاربعاء الماضي عقدا مع النادى مدته ٣ سنوات.

أنت في النجوم

الحمل

٢١ اذار/مارس — ٢٠ نيسان/ابريل
احذر التهور على المستوى المهني لان رغبتك الملحة في التغيير تحرضك لان تكون فريسة الخيال — كن مقنعا في الشؤون الاجتماعية.

الثور

٢١ نيسان/ابريل — ٢٠ ايار/مايو
اختر الحلول البسيطة ستصل الى كل ما تريد. الفرصة التي تنتظرها لم تحن بعد — حادث غير متوقع يمكن ان يغير بعض توقعاتك المستقبلية.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو — ٢١ حزيران/يونيو
كن كتوما لتحقق نجاحات في مجالات تعول عليها — تجنب المشاجرات مع من حولك لامور تافهة — وضعك المالي سيكون افضل من السابق.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو — ٢٢ تموز/يوليو
كن حريصا في تقديرك اذا كانت الصداقة مخلصة او مجرد تظاهر — التروي في مناقشة المواضيع مع الاخرين يؤدي بك الى الافضل دائما.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو — ٢٢ اب/اغسطس
لا تفكر في ماذا عملت بل فكر في ماذا ستعمل — لا تقم بأي مغامرة هذا الاسبوع لان الاخرين يعتبرونها تهورا

العذراء

٢٣ اب/اغسطس — ٢٢ ايلول/سبتمبر
كن ايجابيا في تفكيرك لتتجنب الكثير من [illegible] خيبة. ظروف ستمكنك من ان تعرف [illegible] تضع حلولا لمشاكلك — هناك اخبار

الميزان

٢٣ ايلول/سبتمبر — ٢٢ تشرين ١/اكتوبر
يمكن ان تذهب قراراتك ادراج الرياح اذا لم تطلب المساعدة — كن كريما كما يملي عليك ضميرك فالاعمال الحسنة لا تذهب سدى.

العقرب

٢٣ تشرين ١/اكتوبر — ٢٢ تشرين ٢/نوفمبر
تشعر بحاجة الى الراحة فلا تتردد في توفيرها لنفسك — اعرض افكارك برصانة وهدوء وتمسك بالصداقات الحقيقية — خفف من التدخين.

القوس

٢٣ تشرين ٢/نوفمبر — ٢١ كانون ١/ديسمبر
الحظ يلعب معك دورا مهما في الايام القادمة — قبل الاقدام على اي مشروع تاكد اولا من امكان تحقيقه والا تقع على عقبيك.

الجدي

٢٢ كانون ١/ديسمبر — ١٩ كانون ٢/يناير
معرفة النفس طريقة من الطرق للوصول الى المكانة المناسبة خاصة عند الابتعاد عن التناقضات في الافكار والمواقف — رسالة من بعيد مع انباء مفرحة.

الدلو

٢٠ كانون ٢/يناير — ١٩ شباط/فبراير
لا تجعل القلق يستولي عليك فالامور سوف تتحسن — انصحك بالصبر في موضوع تنوي اتخاذ قراره، من المفضل ان تؤجله فالتأجيل لصالحك.

الحوت

٢٠ شباط/فبراير — ٢٠ اذار/مارس
راقب انفعالاتك التي قد تؤدي بك الى اخطاء في الحكم وتهدد بتخريب ثمرة جهود سابقة — مرحلتك المقبلة ليست سيئة لكن يستحسن الاهتمام بما يقلقك حاليا.

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت.

افقـي :—

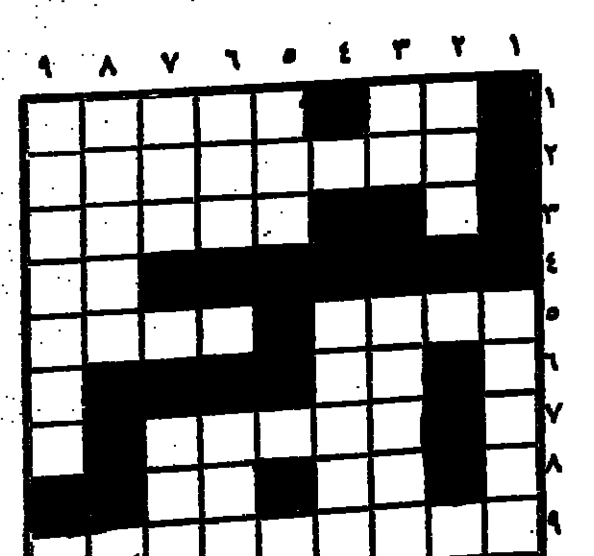
......

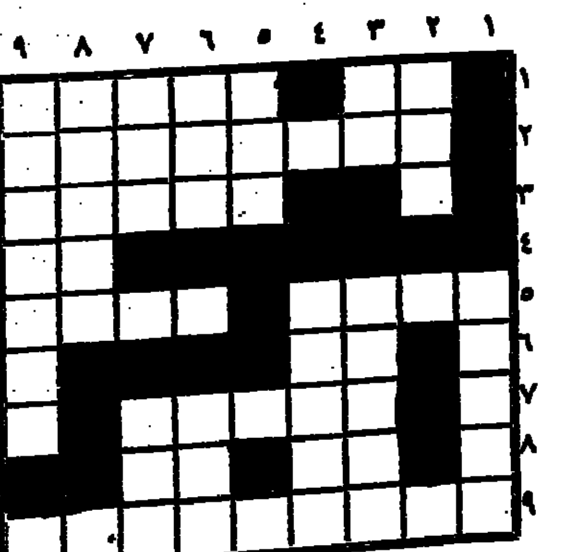
١) احد الوالدين، اسم صحيفة عربية فلسطينية يومية سياسية مصورة.
٢) اول طيار عربي قطرى دار حول الكرة الارضية.
٣) حرف، مدينة عربية فلسطينية واسم ميناء بحرى شهير.
٤) هي باللغة الانجليزية معكوسة.
٥) عالم اجنبي مخترع جهاز الكمبيوتر، من الولايات الهندية الكبرى ناقصة الحرف الاخير.
٦) حرف، غير ناضج، حرف.
٧) حرف، اسم قرية فلسطينية قضاء مدينة نابلس، حرف.
٨) حرف، ضرب الكرة بالارض بخط عمودى بالعامية، سحب بقوة.
٩) اسم رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

عمـودى :—

....

١) بمعنى التقاليد والعادات الاجتماعية الوراثية على مر العصور والاجيال.
٢) اسم معركة اسلامية شهيرة، حرف علة، نصف جث.
٣) حرفان متشابهان، حرف، عكسها اسم معركة اسلامية شهيرة عبر التاريخ.
٤) حرف، الاسم الاول لمخرج عربي مصرى سينمائي معروف جدا.
٥) رفض الانصياع والخضوع، حرف، حرف.
٦) يحصل على ما يريد معكوسة، حرف، الاسم الثاني لمطرب لبناني شهير جدا معكوسة.
٧) عمل مبذول وجهد كبير، حرف علة، من انواع الاسلحة صغيرة الحجم معكوسة.
٨) من الادوات والالات الكهربائية البيتية، حرف.
٩) الاسم الاول لرئيس المانية الغربية، حرف.





شامير يوجّه اتهاماته مباشرة إلى بيرس ويقول إنه المسؤول عن التطرّف العربي!

بقلم: يوئيل ماركوس
"هآرتس"

بدون ان يعرب عن ذلك بكلمات كثيرة، فان اسحاق شامير يشعر انه فوق ظهر الحصان. بعد ان مرّت الانتخابات في مركز حيروت بسلام، واستعرض معسكر "شامير" قوته بصورة مثيرة، بدأ يظهر بانه الزعيم الاول في حزبه.

انه يتحدث عن السنوات الاربع القادمة بانها "الفترة النهائية بالنسبة له"، لكن شعوره بانه يسيطر، ولاول مرة على الحزب، يمكنه من القول وبكل ثقة، خلال محادثة طويلة في نهاية الاسبوع، انه راض عن نفسه، ولن يسمح لاحد بان يفرض عليه رايه.

من خلال لسعة موجهة الى شمعون بيرس، يقول شامير، بان سياسته لا تعتمد على الالاعيب، بل هي سياسة اصرار على مواقفه، بطريقته الهادئة، بدون اثارة الخلافات والمواجهات التي لا حاجة بها. "انا غير مدين بشيء لاحد"، يقول شامير: وهذا صحيح خاصة بعد ان احتل مرشحيه الاماكن البارزة في مركز حيروت، "شارون وزير دفاع، ليفي وزير خارجية، لم اعد بذلك، ولن اعدهم مسبقا بالمناصب، فهذا امر غير مقبول لدينا".

مازال شامير يؤمن بضرورة اقامة حكومة وحدة وطنية، لكن ليست بشكلها الحالي. فانه لن يوافق على التناوب، ولا لحكومة ذات سياستين. ولكي يحقق هدفه فهو يتوقع ان يعطيه الناخب الافضلية المطلوبة في صندوق الاقتراع، لانه اذا لم ينجح باقامة حكومة وحدة برئاسته حسب شروطه، فانه يتطلع لاقامة حكومة ضيقة بدون حزب العمل.

باسلوبه المميز، وبكلمات مقتضبة، اعرب شامير في هذه الجلسة عن ارائه ومقترحاته للناخب. لا نحتاج الى خيال واسع لكي تصف كيف سيترجم اعوانه كلماته المقتضبة الى شعارات ساخنة في الحملة الانتخابية.

قبل كل شيء في موضوع الانتفاضة: انه لا يريد المشاركة في التوقعات المقبولة، التي تفيد ان الانتفاضة تخدم مصالح الليكود. "فالليكود لا يحتاج الى مشاكل الدولة لكي ينجح في الانتخابات" لكنه يعد "بان هذه الظاهرة ستتوقف" اولا لان العرب انفسهم لن يصمدوا لان الوضع الحالي يسبب لهم المعاناة ويتطلب منهم الضحايا، ولا ياتي لهم باى مقابل اذ ان اسرائيل لم تغير مواقفها. ثانيا، لان الجيش الاسرائيلي قادر على التغلب على الانتفاضة. حتى لو تاخر اليوم الذى ستنتهي فيه الانتفاضة فانه سياتي، لذلك يترتب على الجيش ان يبذل كل طاقاته.

هل هذا انتقاد موجه للجيش؟

كلا. ينفي شامير وجود مواجهة بين الليكود والجيش. انه لا يعارض توجيه الانتقادات لتصرفات الجيش "فالجيش ليس طابو" لكن بشرط ان لا يتحول الجيش الى موضوع للمواجهة بين الاحزاب. لان الجيش ووزير الدفاع ينفذون سياسة الحكومة.

يقول شامير، لقد احسنا صنعا في اننا تصرفنا بانضباط ولن نؤدى الى سقوط ضحايا اكثر من ذلك "فبعد كل ذلك يجب علينا ان نعيش معهم". لكن يتوجب على الجيش ايجاد الطرق الجديدة والمتطورة اكثر لانهاء الانتفاضة، انا مقتنع انه في نهاية الامر سيتم ايجاد الطريق التي تؤدى الى انتهاء هذه الظاهرة.

بالرغم من انه يحاول عدم التركيز على ذلك، الا ان شامير لا يترك ادنى شك في انه يتهم بيرس بالتطرف الذى طرا في الاراضي المحتلة الدعوة الى عقد مؤتمر دولي مكنت العرب من التهرب من طريق المفاوضات المباشرة. واكبر اثبات على ذلك، هو ان كل العرب المتطرفين الذين لا يريدون الاعتراف باسرائيل، يطالبون بعقد المؤتمر الدولي. لذا فان الضرر الذى نجم عن ذلك كبير، اذ تحرر العرب من ضرورة القيام بتحول تجاه اسرائيل.

بيرس، او مثلما يدعي شامير، موقف جزء من الحكومة ادى حدوث تحول على الموقف الامريكي. وهو يتهم "الطرف الثاني" بتزوير الموقف السوفياتي. انا اعلم لقد تحدثت مع شفارنادزه وشرح لي بان المؤتمر الذى يقصده يهدف الى حل شامل للنزاع.

اشعال الحرائق الذى يشير الى مشاركة عرب اسرائيل بالانتفاضة، هو امر خطير من وجهة نظره، فهي تثبت ان النزاع ليس نزاع حدود. فهذه الحرائق تؤكد على الكراهية البدائية العميقة وغير الانسانية للعرب تجاه اليهود، وليس بوسعهم التغلب على هذه الكراهية. لم اسمع عن اية حرب من اجل الحرية تدور عن طريق حرق الاشجار والاعشاب. ما يحدث مؤلم جدا. هناك اشارات واضحة على ان اسرائيل تخوض حرب وجود وليست حرب حدود، فهم لا يوافقون على الحل. حتى اليوم لم نتأكد من وجود طرف عربي يوافق بجدية على بحث الحل الاقليمي. اصبح واضحا الان ان الحل لا يتم بهذه الطريقة.

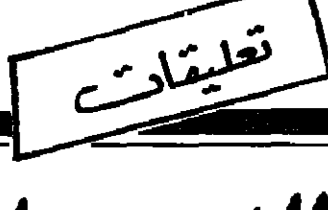
الملك حسين ليس شريكا في المحادثات "في الوقت الحالي، يبدو انه لا يتمتع بالقوة التي تمكنه من ان يكون الشريك العربي الذى يمكنه اتخاذ القرار باحلال السلام". منظمة التحرير الفلسطينية. وثيقة ابو شريف غير جدية، "انهم يلعبون هذه الالاعيب منذ وقت طويل. والهدف هو تغيير السياسة الامريكية، لكن شامير لا يؤمن بانهم سينجحوا في ذلك.

ماذا ستكون البشرى التي سيزفها الليكود للمواطنين؟ بالنسبة لشامير فان الرسالة واضحة، الصبر، القدرة على الصمود. اولا وقبل كل شيء يجب ان نثبت للعرب انهم لن يجعلوا اسرائيل ترضخ عن طريق العنف. حينما يفهموا ذلك، ربما تقوم قيادة تريد ان تبحث الى جانبنا عن الصيغة الملائمة لاحياء السلام اذا وجدت الرغبة العربية سيتم ايجاد الصيغة. لا توجد حلول سريعة تحتاج الى نفس طويل. اصرار على حقنا وثقة بعدالة طريقتنا. كلما نكون لنا شكوك اقل بقدرتنا على الصمود، يزداد املنا باحلال السلام.

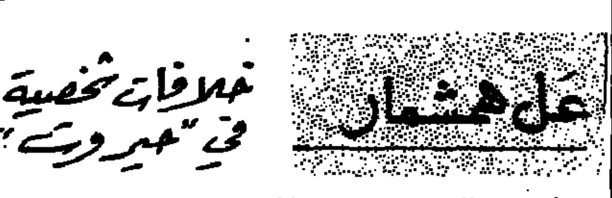
تطرق شامير الى الصواريخ العربية بخطورة شديدة. وردا على سؤالي، ما اذا كان ينظر الى الصواريخ بنفس الخطورة التي تظر بها الى الفرن الذرى العراقي في عام ١٩٨١، اجاب: "اذا قلت ذلك، فاني سارمز الى اننا سنضطر للعمل بنفس الاسلوب، ذلك فلن اتطرق الى هذا السؤال. انني لا اريد التعامل بتهديدات متسرعة لكن يوجد لاسرائيل ردودا على هذه الصواريخ"

يرفض شامير المشاركة في تكهن نتائج الانتخابات. لكن بعد الانتخابات الداخلية "مع القائمة الممتازة التي ستعرضها، فانه يجد املا كبيرا بامكانية نجاح حزبه "ان ما يقرر من وجهة نظرى هو وجود سياسة لدى وليست الاعيب".

شامير ونتنياهو



الصحف الإسرائيلية



ليست المنافسة على مكان جيد في قائمة المرشحين للكنيست، طابع الاحتفال الشعبي، حيث تم "بيع" المرشحين بالقرب من الاكشاك في سوق الفرص، لان ايا من المرشحين لم يناقش الاخر على فكرة ما.

نلاحظ من ذلك ان الصراع داخل "حيروت" ليس ايديولوجيا او سياسيا، بل هو صراع على السلطة والمكانة ولقد بقيت "حيروت" قائمة منسجمة من الناحية السياسية، ومازالت فكرة "ارض اسرائيل" الكاملة تمنع اى تفكير واقعي يتطلب البحث عن طرق لحل النزاع بصورة سلمية... حل عن طريق التفاوض والتنازل تجاه الشعب المجاور، الشعب الفلسطيني.

حزب "حيروت" منسجم من الناحية الايديولوجية، لكنه مقسم الى معسكرات متخاصمة، يحارب كل منها الاخر على السيطرة في الحزب. وقد تلقى معسكر ليفي في الجولة الاولى لطمة قوية، وحتى جارحة، اذ يحاول ابناء السلالة البيغينية (بمن في ذلك نتنياهو) ان يرثوا "الوريث" دافيد ليفي... هذا الوريث الذى يبدو انه لن ينجح في تحقيق امانيه في الوصول الى المكانة الاولى.

حسم المعركة سيتم في الجولة الثانية الاسبوع القادم، لكن هذه الجولة ستحدد مصير السيرة الذاتية لشخص معين، او لمعسكر ما، ولن تحسم طريقا سياسية معينة. من جهة ثانية سيواصل الجميع السير في الطريق التي لا هدف امامها الا وهي طريق "الليكود".



يختلف المؤتمر الذى عقد في "هرتسليا" والذى انتخب المرشحين الخمسة والثلاثين من قبل "حيروت" لانتخابات الكنيست الثانية عشرة، عن المؤتمر الذى عقده نفس الحزب قبل سنة وربع السنة.. ففي المؤتمر السابق حضر جمهور مشاغبين، ولم يكن في الامكان الوصول الى الانتخابات في المركز، ولم يبق امام الحزب الا ان يقرر ان اعضاء المؤتمر سيعتبرون بمثابة اعضاء المركز. اما الان فقد تصرف اولئك الاشخاص بشكل انضباطي، ومرت عملية التصويت الطويلة بدون خلل.

لم يكن هناك فائدة من ان تتوقع من قائمة الخمسة والثلاثين اى تجديد سياسي، اذ ان الناخبين ادلوا باصواتهم بناء على مقياسين فقط، وهما: الشعبية التي يحظى بها كل مرشح، وانتماء كل من اعضاء المركز لواحد من المعسكرات الثلاثة.

اذا قمنا بالحكم على الانتخابات من هذا الجانب، فان شامير وارنس كانا اول المستفيدين من هذا التصويت. بصورة عامة يمكن القول ان اسحاق شامير وموشي ارنس اثبتا ان معسكرهما يساوى في قوته المعسكرين الاخرين، التابعين لدافيد ليفي وارئيل شارون. اما داخل المعسكرين الاخرين نيبقى معسكر شارون اقوى من معسكر دافيد ليفي.

يجب تقديم التهنئة على طرد عضو الكنيست منير كوهين افيدوف، وعلى فوز مردخاي تسيبورى. اذا كان الادعاء بان هناك من اعلن عن انه في اجتماع "هرتسليا" يجب "ذبح الغربيين" صحيحا، فقد خابت امال المؤيدين لهذه الفكرة.

من الواضح ان "حيروت" معني بمنافسة "المعراخ" على اصوات مدن التطوير، لكن لا نلاحظ وجود افضلية لابناء الطوائف الشرقية في القائمة. من جهة ثانية برز فشل عضو الكنيست امل نصر الدين الدرزى الذى من شانه ان ينتقم من "الليكود" في يوم الانتخابات. بالاضافة الى ذلك لا يوجد اى عربي في القائمة، اما السيدتان اللتان تم انتخابهما فاحتلتا مكانيهما في آخر القائمة.

كما هو الوضع في حزب "العمل"، حملت الجولة الاولى للانتخابات طابع الامتحان للشعبية الشخصية، وهذا هو السبب الذى ادى الى احراز نتنياهو، كتساب، وبيغن، هذا النجاح الباهر والذين تركوا ارنس، شارون، وليفي وراءهم.

الامر المثير للانتباه ان ليفي وشارون، اللذان سلما الاشخاص المقربين منهما الوظائف في الاجهزة والمؤسسات التي يسيطران عليها، على امل ان تساعد هذه الطريقة على زيادة قوتهما داخل نشيطي الحزب، لم تساعدهما في التفوق على ارنس.

الشكل النهائي لقائمة المرشحين سيحدد بعد اسبوع، وحينئذ سيقوم اعضاء المركز بتدريج واحد وعشرين مرشحا في ثلاث مجموعات فحتى تلك اللحظة سيزداد الصراع بين المعسكرات الثلاثة على الاماكن الاولى في السبعة الاولى، وحتى في السبعين الاوليين. يجب ان تأخذ في الحسبان انه يتوجب على "حيروت" تخصيص مكانين ليفنال هيروفيتش وابو حصيرة.

حداشوت — ماذا عن البرامج السياسية؟

قدّم "الليكود" ردا ملائما على القائمة المفاجئة التي انتخبها "المعراخ" نتنياهو، بيغن، منغبي، هم الرد ليوسي بيلن، بيرتس وشتريت. لكن المنافسة هنا ليست بيلوجية، تعتمد على ابتسامة احد الاشخاص وقوته في التعبير عن نفسه. ان الموضوع يتعلق في النهاية في المواجهة الفكرية وبالطريق التي سيتم من خلالها التعبير عن هذه الافكار.

صحيح ان نتنياهو قادر على التعبير عن نفسه، لكننا حتى الان لم نستمع الى نظرياته السياسية. هل هو اكثر تطرفا من مريدور؟ او اكثر يمنية من شارون؟ ام انه اكثر اعتدالا من ليفي؟

حاول "الليكود" وصف طاقم "المعراخ" بانه منتخب يسارى متطرف. ماذا عن نتنياهو؟ ما هو موقفه من "الترانسفير" مثلا؟ هل سيؤيد الائتلاف الذى يعتمد على كهانا؟ هل سيؤيد قانون "من هو يهودي"؟

هناك مهرجان آخر ستمر فيه حركة "حيروت" يوم الاربعاء القادم، وهذه الاسئلة لن تنتظر الى ما بعد هذا المهرجان.

«لجنة بيتا» تطالب بتقديم المستوطن رومام الدوبي للمحاكمة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "كول هعير" الاسرائيلية الصادرة في القدس، ان "لجنة بيتا" وهي اللجنة للدفاع عن ومساعدة سكان قرية "بيتا"، الذين تضرروا من العمليات العقابية التي قام بها الجيش الاسرائيلي في اعقاب الجولة التي ادت الى مشكلة "بيتا"، توجهت خلال الاسبوع الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، وطلبت تقديم المستوطن رومام الدوبي الى المحاكمة.

ومن الجدير بالذكر ان الدوبي قتل في تلك الحادثة اثنين من سكان القرية واصاب عددا اخر، قبل اللحظة التي قتلت فيها ترتسا بورات من الرصاصة التي انفلتت من بندقيته. وجاء في التقرير الذى اعده الجيش الاسرائيلي بعد الحادثة، ان الدوبي اصيب في راسه من حجر القته عليه منيرة داود، شقيقة موسى صالح داود اول شهيد من القرية في تلك الحادثة، ونتيجة الاصابة في راسه قام الدوبي باطلاق النار بشكل عشوائي واصاب بورات.

وبعد الحادثة ادخل الدوبي الى قسم الانعاش المكثف في هداسا وبقي فاقد الوعي لمدة طويلة.

ويقول اعضاء "لجنة بيتا" انهم امتنعوا حتى الان من المطالبة بتقديمه الى المحاكمة بسبب وضعه الصحي السيء، لكن بسبب الضغط المتواصل من المستوطنين لمعاقبة سكان "بيتا"، في الوقت الذى تشير فيه اصابع الاتهام الى الدوبي، بانه قام باطلاق النار بدون تمييز، وقتل واصاب المواطنين، فقد تقرر مطالبة المستشار القضائي للحكومة بالقيام بالاجراءات القضائية ضد الدوبي.

ومن الجدير بالذكر ان عملية العقاب ضد قرية "بيتا" ادت حتى الان الى: هدم اربعة عشر بيتا، وتضرر خمسة عشر بيتا محاذيا للبيوت الاربعة عشر التي هدمت بناء على اوامر الجيش، بحيث لم يعد جزء من هذه البيوت صالحا للسكن، والى ابعاد ستة مواطنين خارج الحدود، ووضع ٣٣ مواطنا رهن الاعتقال. واستشهاد شاب من القرية على ايدى قوات الجيش خلال حملة الاعتقالات، وفرض حظر التجول على القرية لفترة متواصلة.

وتفيد الانباء انه منذ ان اقيمت لجنة "بيتا" وقع اكثر من الف شخص على منشور يندد برد فعل السلطات تجاه القرية، الذى جاء لارضاء اليمين والمستوطنين. وقررت اللجنة شن حملة قضائية وشعبية من اجل الغاء اوامر المصادرة والهدم في القرية، ومن اجل دفع التعويضات للاضرار التي حدثت للبيوت التي لم تصدر ضدها اوامر هدم، ومن اجل المساعدة في بناء بيوت للعائلات التي بقيت بدون مأوى، ومساعدة المعتقلين وعائلاتهم، وخوض نضال قضائي وشعبي لاعادة المبعدين.

شولتز يحذر رابين من تعريض "العلاقات" المصرية — الاسرائيلية "للخطر"!

ابو ظبي — أ.ش.ا — ذكرت مصادر امريكية مسؤولة ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية قد حذر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذى يزور واشنطن حاليا من تعريض العلاقات المصرية — الاسرائيلية للخطر اذا لم تلتزم الحكومة الاسرائيلية بقرار لجنة التحكيم الدولية حول "طابا" عند صدوره والذى يعد ملزما للطرفين طبقا لمشارطة التحكيم.

ونسبت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي امس الى هذه المصادر قولها: ان شولتز اكد لرابين حرص الولايات المتحدة على استمرار العلاقات المصرية — الاسرائيلية في الوقت الذى ستواصل فيه واشنطن جهودها للتوفيق حول "طابا" خارج اطار التحكيم خلال الفترة المتبقية على صدور الحكم.

البلدية ترفض طلب وزارة الداخلية بهدم عشرات البيوت في الشياح في القدس

تل ابيب — ذكرت صحيفة "كول هعير" ان اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء في بلدية القدس، رفضت خلال الاسبوع الحالي معارضة وزارة الاديان للخارطة الهيكلية لقرية الشياح في ضواحي القدس. ويذكر ان الوزارة عارضت تغيير الأهداف التي خصصت من اجلها الاراضي من اراض لاقامة قصيرة الى اراض لاقامة المساكن. ويعني موقف وزارة الاديان الاسرائيلية هذا هدم عشرات البيوت العربية، التي اقيمت في المكان بدون ترخيص ومصادرة عشرات الدونمات من الاراضي العربية، لكن البلدية قررت السماح ببناء حوالي مائة بيت اضافي على هذه الاراضي.

ومن الجدير بالذكر ان بلدية القدس وافقت على عدد من الخرائط الهيكلية للمناطق العربية في هذه الايام، وذلك بهدف تخفيف القيود عن هذه الاحياء في ما يتعلق بالحصول على رخص بناء.

اما بخصوص قرية الشياح، فقد تعقدت الامور لان جزءا كبيرا من اراضي القرية سجل في الخارطة الهيكلية بانه معد ليصبح مقبرة. وتعود ملكية حوالي ثلثي هذه الاراضي الى العرب، والثلث الاخر لليهود. وتدعي وزارة الاديان انه يجب عدم السماح بالمس في الاراضي المخصصة كمقابر، كذلك ادعت الوزارة ان الموافقة على البيوت التي بنيت بدون رخص هي بمثابة تقديم جائزة للمخالفين.

ومما يذكر ان اهالي قرية الشياح قدموا اعتراضات على الخارطة الهيكلية، لكن من وجهة نظر مختلفة، وهي ان المساحة المخصصة بها للسكن غير كافية لتلبية احتياجات المكان.

الا ان البلدية قررت اتخاذ موقف، مختلف عن موقف وزارة الاديان، وعن موقف العرب، حيث اعتبرته حلا وسطا، وحيث حولت جميع الاراضي التي تعود ملكيتها لليهود الى مقبرة، وحولت الاراضي التي يملكها العرب الى اماكن سكن، او اراض خضراء.

ويذكر ان نسيم زنيف من حركة "شاص" عارض في جلسة الحكومة اراض التي عقدت يوم الاثنين الماضي، بشدة، اقتراح حل الوسط الذى طرحته البلدية، وقال: "لا يمكن بناء حي عربي على ارض مخصصة كمقبرة، في الوقت الذى يدنس فيه العرب القبور في جبل الزيتون، ويجب ان لا نعطي جائزة للانتفاضة. فاقامة البيوت بمحاذاة شارع اريحا، يشكل في حد ذاتها مشكلة امنية، الا ان البلدية تظهر ضعفا وافلاسا.

وعقب القائم باعمال رئيس البلدية ابراهام كحيلة على هذا القرار بقوله: "لو كان باستطاعتي، لحولت كل جبل الزيتون الى مقبرة.. لكن هناك حقائق ميدانية، ولا يمكنني هدم اى بيت".

رئيس اليهود الاصلاحيين في أمريكا يهاجم الاقتراح بتحويل اموال الجباية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان اقتراح امين صندوق الوكالة اليهودية، مئير شتريت بتحويل اموال الجباية اليهودية الموحدة، من اجل الاستيطان في الضفة الغربية، اثار معارضة شديدة داخل كثير من الاوساط اليهودية في الولايات المتحدة، وخاصة الجالية اليهودية الاصلاحية.

وقالت الصحيفة: ان الحاخام تشارلز كرولوف، رئيس منظمة الاصلاحيين الصهيونية في امريكا، هاجم شتريت على اعترافه باستخدام اموال التبرعات لتحقيق اهداف سياسية.

ورفض الحاخام تشارلز اقوال شتريت الذى قال انه لا توجد قيود قانونية على استخدام اموال التبرعات للاستيطان في الاراضي المحتلة، وقال: ان هذا الامر من شانه ان يعرض موضوع الاعفاء من الضريبة الذى تحصل عليه الجباية الموحدة. واضاف: ان الاعفاء الذى حصلت عليه الجباية اليهودية الموحدة، في العام ١٩٦٠، نص بوضوح على ان الاموال تدفع من اجل الصدقة في اسرائيل، وبناء على مفاهيم الادارة الامريكية فان اسرائيل معرفة بالحدود التي تاتي داخل الخط الاخضر، وبدون الضفة الغربية وقطاع غزة، وان اى تغير بطريقة الدفع سيعتبر تغييرا في قانون الجباية الذى سيؤدى الى خوض امتحان جديد مع سلطات الضريبة الامريكية.

ريغان "متحفظ" ازاء قرار اسرائيل منع ارغام اليهود السوفيات للتوجّه الى تل أبيب

تل ابيب — أ.ف.ب — علم امس من مصادر اسرائيلية ماذون لها ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان ابدى تحفظات حول القرار الاسرائيلي ارغام اليهود الذين لديهم تاشيرة منحتها تل ابيب بالتوجه الى اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس الاميركي اشار في رسالة وجهها الى شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي الى ان "الولايات المتحدة ستتابع دفاعها عن حقوق المهاجرين من الاتحاد السوفياتي في التوجه الى البلد الذى يختارونه".

وفسرت الاوساط الرسمية الاسرائيلية هذه الملاحظة على انها انتقاد موجه الى القرار الاخير للحكومة الاسرائيلية بتنظيم رحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب مع توقف في بوخارست.

وكان هذا لقرار قد لمنع اتخذ المهاجرين السوفيات من التخلف في فيينا. ويذكر ان ١٢٧ يهوديا فقط من اصل الـ ١٤٧٠ يهوديا الذين غادروا الاتحاد السوفياتي في حزيران اختاروا الاقامة في اسرائيل.

وزراء خارجية، اسرائيل، الاردن ومصر سيجتمعون في المغرب

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية، ان ابراهام تمير، مدير عام وزارة الخارجية، زار المغرب مؤخرا بصورة سرية.

وقالت صحيفة "تحقيقات خارجية" التي تصدر في لندن: ان مصادر دبلوماسية بريطانية قالت ان تمير هيا الاجواء في المغرب، لعقد لقاء بين وزراء خارجية، اسرائيل، مصر، الاردن، والذى سيعقد على ما يبدو في المغرب.

وافادت الصحيفة ان شمعون بيرس التقى في السابق، مع نظيره الاردني سرا... لكن مصدرا اسرائيليا رفيعا نفى هذه الانباء.

آرنس يعتزم منافسة ليفي على المكان الثاني في القائمة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" ان التوتر في حركة "حيروت" زاد، بعد ان اعلن الوزير موشي ارنس انه سيخوض المنافسة على المكان الاول في السبعة الاوائل، في قائمة المرشحين للكنيست القادمة، مع الوزير دافيد ليفي. اما الوزير دافيد ليفي فقد اعلن انه قرر نهائيا الفوز بهذا المكان.

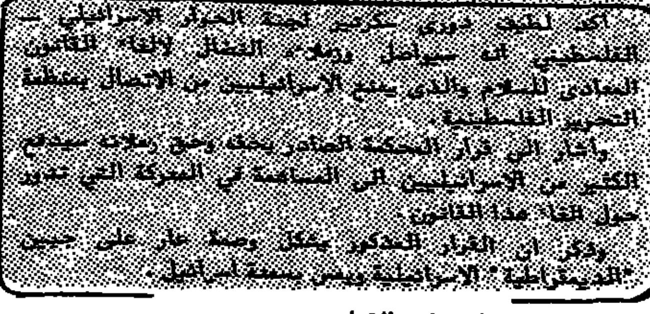
ويذكر ان اعضاء حركة "حيروت" ينظرون الى هذه المنافسة بانها المرحلة الاولى في المعركة على الورقة، واعرب اعضاء المركز عن قلقهم من ان تؤدى هذه المنافسة الى حدوث "انفجار" في الحركة، اذا فاز ارنس بهذا المنصب.

وتفيد الانباء ان الوزير ارئيل شارون لم يحدد بعد موقفه من هذه المنافسة، حيث انه سيقرر خلال الايام القادمة، ما اذا كان سينضم الى الصراع على المكان الاول بعد شامير، او الاعلان عن خوض المنافسة على المكان الثالث في السبعة الاوائل.

وقال ارنس حينما اعلن امام اعوانه انه سيخوض المنافسة على المكان الاول، هذه هي قواعد اللعب الديمقراطي، سنخوض تصويت حر على المكان الاول، بدون اية ضغوط.

حديث الساعة
يجريه: خالد ابو عكر

لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني: سنواصل نضالنا لتغيير القانون الجائر والمعادي للسلام


اكد لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني انه سيواصل وزملاءه النضال لالغاء القانون المعادي للسلام والذي يمنع الاسرائيليين من الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.
واشار الى قرار المحكمة الصادر بحقه وحق زملائه سيدفع الكثير من الاسرائيليين الى المساهمة في المعركة التي تدور حول الغاء هذا القانون.
وذكر ان القرار المذكور يشكل وصمة عار على جبين "الديمقراطية" الاسرائيلية ويمس بسمعة اسرائيل.

الفجر: ما تعقيبك على القرار الصادر بحقك وثلاثة من زملائك؟

دوري: لاول مرة تعلن محكمة اسرائيلية ان الدعوة الى الحوار والسلام تشكل جريمة يعاقب عليها بالسجن الفعلي لعدة اشهر وبغرامة مالية باهظة، بينما نال المستوطن اليهودي الذي قتل صبية فلسطينية عقوبة ستة اشهر فقط يقضيها في تقديم خدمات للجمهور خارج السجن.
ان هذا يشكل وصمة عار على جبين الديمقراطية الاسرائيلية ويمس بصورة خطيرة بسمعة اسرائيل في الداخل والخارج.

الفجر: ما الذي تنوي فعله الان، بعد صدور قرار المحكمة ضدكم؟

دوري: بعد ان قمنا باستشارة محامينا قررنا تقديم استئناف الى المحكمة المركزية في تل ابيب لاعادة النظر في هذا القرار الجائر الذي لا يتلاءم حتى مع قرار المحكمة الذي اكد اننا قمنا بحوار سلمي في رومانيا ولم نمس بامن اسرائيل ابدا.

الفجر: ما مدى تأثير هذا القرار على نشاطكم؟

دوري: لن يكون له تاثير، صحيح ان دخولنا الى السجن سيمنعنا من مواصلة النضال الذي قمنا به خلال السنوات الاخيرة، الا اننا سنواصل نضالنا لالغاء القانون الجائر والمعادي للسلام والذي لن ينجح في منع الحوار بين انصار السلام الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية في كل مكان.

الفجر: هل تعتقد بان مثل هذا القرار سيمنع الاسرائيليين من الاتصال بمنظمة التحرير؟

دوري: على العكس من ذلك، ان العقوبة الصارمة بحقنا ستدفع الكثير من الاسرائيليين الى المساهمة في المعركة التي تدور حول الغاء هذا القانون الجائر والى السير في طريقنا لانه لا بديل للحوار بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الفجر: بعد صدور القرار بحقكم، هل تتوقع القيام بحملة احتجاج وتضامن معكم؟

دوري: انا على يقين بان هذا القرار سيدفع الكثير من المنظمات الدولية الى البدء بحملة احتجاجية في جميع انحاء العالم ضد هذا القرار والمطالبة بالغاء ما يسمى بقانون "منع الارهاب" الذي هو في الحقيقة قانون ارهابي ضد السلام والحوار.

الفجر: هل ترى امكانية الغاء هذا القانون؟

دوري: آمل بان نضالنا سيؤدي في النهاية الى الغاء هذا القانون لانه من ناحية عملية لن يستطيع ان يمنع عشرات الاسرائيليين من الالتقاء بمنظمة التحرير.
وآمل ان تؤدي انتخابات الكنيست القادمة الى ايجاد جبهة موحدة في الكنيست لالغاء هذا القانون.

مقتل / بقية

واشاروا الى ان قوة اسرائيلية مدرعة هرعت الى مكان الاشتباك بغية محاصرة الثوار الذين انسحبوا بعد ان نفذوا هجومهم.

واوضحوا ان المدفعية الاسرائيلية بعيدة المدى قصفت عددا من المناطق المحررة بشكل عنيف كما حاولت مروحيتان اسرائيليتان مطاردة الثوار في الاحراج التي التجأوا اليها.
هذا وقد شبت عدة حرائق في القرى والبلدات التي طالها القصف الاسرائيلي ولم تذكر المصادر الامنية في المنطقة شيئا عن وقوع اصابات في الارواح باستثناء نفق بعض رؤوس ماشية واحداث اضرار مادية بالابنية السكنية وتقطعت اسلاك الهاتف والكهرباء.

اجتماع فلسطيني في الكويت يحمّل سوريا مسؤولية المجازر التي تعرضت لها مخيمات لبنان

الكويت — ا.ف.ب — ادان اجتماع فلسطيني عقد مساء امس الاول في الكويت سوريا، وحملها مسؤولية المجازر التي تعرضت لها المخيمات الفلسطينية في لبنان. والتي كان آخرها مخيم شاتيلا على ايدي المنشقين من جماعة "ابو موسى"، وذلك في بيان صدر في ختام الاجتماع.
واوضح البيان ان النظام السوري ينفذ الخطة الامبريالية الاميركية — الاسرائيلية التي وضعت خلال جولات جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط.
ودعا القادة العرب والمسلمين الى التدخل بشكل عاجل لوقف اراقة الدماء الفلسطينية في لبنان.
من جانب آخر، ارسلت اثر الاجتماع برقيات الى كل من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار والرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تدعوهم الى التدخل لوضع حد لحرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.
هذا وقد ضم الاجتماع ٤٠ شخصية فلسطينية مقيمة في الكويت وترأسه الاخ سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت.

غرق فتى في غزة

غزة — جرى دفن الفتى محمود دياب الغندور وعمره — ١٢ عاما — الذي كان قد غرق في بحر غزة امس وقد قام المسؤولون في مستشفى الشفاء بابلاغ الطبيب الشرعي والنيابة بالحادث المؤسف.

امر احترازي بمنع مصادرة منازل في حلحول

حلحول — اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية امرا احترازيا يمنع السلطات العسكرية الاسرائيلية من مصادرة المنازل التي كانت قد اعلنت عن مصادرتها الى حين البحث في القضية.

لدى اجتماعه في تونس مع هامادا
عرفات يعرب عن ارتياحه لموقف اليابان من حل النزاع في الشرق الأوسط

تونس — ا.ف.ب — اعرب الاخ ياسر عرفات عن ارتياحه لموقف الحكومة اليابانية فيما يتعلق بحل النزاع في الشرق الاوسط، وذلك لدى اجتماعه مساء امس الاول مع تاكوجيرو هامادا نائب وزير الخارجية الياباني بعيد عودته الى تونس قادما من بوخارست.
وقالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" التي اوردت النبأ ان عرفات طلب خلال الاجتماع من المسؤول الياباني اطلاع حكومته على الوضع في المنطقة، وشدد على ضرورة ان تمارس اليابان ضغوطا من اجل ضمان انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة.
واضافت ان ابو عمار اشار الى انه سيكون لمثل هذا الدور انعكاسات ايجابية على صعيد الوضع في المنطقة وحل مشكلة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية.
من جانب اخر نفى هامادا في تصريح ادلى به لوكالة "فرانس برس" عقب اجتماعه امس الاول مع الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية، ان تكون زيارة سوزوكي اونو وزير الخارجية الياباني لاسرائيل قد جاءت بعد ضغوطات اميركية على بلاده تتعلق بمقاطعة الشركات اليابانية لاسرائيل وظهور كتب في اليابان معادية للسامية.
واكد ان بلاده تريد المساهمة في حل مشكلة الشرق الاوسط من طريق جعل اطراف النزاع "يتفهمون بعضهم البعض اكثر".
ولفت الى ان موقف بلاده من عملية السلام في الشرق الاوسط هو "اكثر تقدما" من موقف الولايات المتحدة.
وبخلاف واشنطن فان طوكيو التي تدعم حق الفلسطينيين في تقرير المصير وانشاء دولة فلسطينية تطالب اسرائيل بالانسحاب من القدس الشرقية والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

واشنطن "تدرس" قرار المحكمة بشأن بعثة منظمة التحرير الفلسطينية

واشنطن — طلب من فيليس اوكلي، نائبة الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، ان تعلق على حكم قضائي اصدرته محكمة فدرالية في ٢٩ حزيران. وقد ذكرت المحكمة في قرارها ذاك ان ليس بوسع الحكومة الاميركية ان تفرض على منظمة التحرير الفلسطينية ان تغلق بعثة مراقبيها لدى الامم المتحدة في نيويورك.
وقالت اوكلي في ردها — وكانت تتحدث في المؤتمر الصحفي للوزارة الذي عقد امس الاول "ان الوزارة تدرس النص المكتوب للقرار".
وسئلت عما اذا كان القرار سيستانف، فقالت "هذا حقا امر متروك لوزارة العدل، ونحن ندرك ان هناك ٦٠ يوما يمكن خلالها ان يقدم استئناف للقرار".

والدة الطفلة البرازيلية التي اختطفت وبيعت لزوجين اسرائيليين تحتضن طفلتها بعد عودتها الى البرازيل

اطفال الارض المحتلة لم يتمكنوا من تلبية دعوة فرنسية للترويح

باريس — وكالات — اعلنت جمعية الصداقة الفرنسية الفلسطينية في بيان لها عن عدم تمكن اطفال فلسطينيين دعتهم لقضاء اجازة الصيف في فرنسا من مغادرة الضفة الغربية.
ووصل ٢٨ طفلا فلسطينيا فقط من مخيم عين الحلوة تتراوح اعمارهم بين ثمانية و ١٢ عاما لقضاء شهر من الصيف في عدة بلديات فرنسية.
وجدير بالذكر ان جمعية الصداقة الفلسطينية الفرنسية اعتادت منذ عام ١٩٨٢ دعوة اطفال فلسطينيين من مخيمات لبنان او الاراضي المحتلة للترويح عن انفسهم وقضاء بضعة ايام في جو بعيد عن القنابل والحروب القاتلة للشعور بما يعيشه غيرهم من اطفال العالم.

اعتقال مواطن وتحويل اخر للاعتقال الاداري

الضفة والقطاع — اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية اداريا الشاب صفوان عبد الغني الصغير — ٢٢ سنة — من الخليل لمدة ستة اشهر.
وحولت امس الاول الشاب علاء حسن الطهراوي — ٢١ سنة — من مخيم البريج الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

كلام على الورق

قرار القاضي الفيدرالي الامريكي ادموند بالميرى يوم ٨٨/٦/٢٩ الذى يحظر على الحكومة والكونغرس الامريكيين اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك، هو قرار ايجابي، ويشكل في نفس الوقت ضربة للاصوات في الكونغرس الامريكي، المناهضة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو بمثابة دعوة مفتوحة للرئيس المقبل في البيت الابيض والادارة الامريكية الجديدة لكي تبدأ عهدا جديدا من خلال اعادة النظر في العلاقات الفلسطينية — الامريكية، واعتراف الادارة الامريكية بمنظمة التحرير الفلسطينية.
وقرار القاضي الفيدرالي دليل آخر على عدالة جهود منظمة التحرير الفلسطينية التي تتواجد بصفة مراقب في منظمة الامم المتحدة وتتمتع بحماية دولية حيث حكمت محكمة العدل الدولية في لاهاي لمصلحة الامم المتحدة التي احالت القضية اليها في حينه.
ان الادارة الامريكية الحالية والمقبلة مطالبة بتجميع الخطوط المبعثرة، وتنظيم الاوراق المختلطة والتي اولها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية اسوة بمعظم دول العالم.. والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.. والعمل بشكل فاعل لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذى يحظى بتأييد الامم المتحدة ومعظم الدول.
وان اى نهج غير هذا النهج الصحيح.. ستبقى الادارة الامريكية تدور في حلقة مفرغة وتخطط مبادرة تلو الاخرى.. وترسل مبعوثا اثر مبعوث دون تحقيق اية نتيجة.. باستثناء ان الزمن يقلب سنة بعد سنة.

اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام في الطيبة

رام الله — اعلن اهالي قرية الطيبة امس الحداد العام لمدة ثلاثة ايام على روح الشهيد ابراهيم غسان عرتكي.. كما قاموا باحياء عرس شعبي للشهيد في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس.

يوم عمل طبي في قرية كفل حارس

نابلس — قامت اللجان الطبية في منطقة نابلس امس بيوم عمل طبي في قرية كفل حارس، حيث تفشي مرض جدرى الماء وامراض العيون. وتم علاج ١٥٠ حالة قدمت لها العلاجات اللازمة مجانا.
وقد شارك في هذا اليوم الطبي سبعة اطباء وطبيب اسنان وصيدلانيان، وذلك تحت اشراف نقابة الاطباء وبالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر.
من ناحية اخرى، قامت اللجان الطبية امس بعمل طبي في حيي خلة العمود والمخفية في مدينة نابلس، حيث قامت بفحوصات للدم للمواطنين ووزعت بطاقات تحمل فصيلة الدم لكل مواطن قام بالفحص، كما وزعت هذه البطاقات على مستشفيات نابلس.

مؤتمر حول المجتمع الفلسطيني يفتتح في الناصرة

الناصرة — افتتح امس في مدينة الناصرة مؤتمر حول المجتمع الفلسطيني بعنوان "اربعون عاما على الكارثة وعشرون عاما على احتلال الضفة والقطاع".
وقد افتتح المؤتمر د. عبد السلام عبد الغني الذى تحدث عن اهمية عقد هذا المؤتمر خاصة في هذه الاوضاع.
وتحدث منصور كردوش من الناصرة عن دور الجماهير الفلسطينية في الداخل في الاوضاع الحالية.
وكانت المحاضرة الاولى للشيخ عكرمة صبرى الذى القى محاضرة قيمة عن الوقف الاسلامي منذ عام ١٩٤٨.
وسيستمر المؤتمر لمدة ثلاثة ايام في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة.

بيرزاده يدين مجزرة وتهجير السكان في المخيمات الفلسطينية في لبنان

جدة — ا.ف.ب — شجب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده بشدة مجزرة وتهجير السكان في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وذلك في ضوء ما تعرض له مخيم شاتيلا على ايدى المنشقين.
واكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذى يضم ٤٥ بلدا اسلاميا ومركزه جدة في تصريح نشرته امس الصحيفة السعودية "اراب نيوز" ان هنالك مخططا اسرائيليا لتدمير المخيمات وتهجير سكانها في صدد التنفيذ في لبنان.
واسف لـ "استمرار" هذا المخطط بالرغم من وجود قوات اسلامية مهمة في لبنان يتحتم عليها وقف المجزرة واعتبر ان الامر قد يعرض الانتفاضة في الارض المحتلة للخطر الشديد من جراء ما يصاب به الفلسطينيون في لبنان.
واشار الى انه وجه رسائل الى كل من الرئيس السورى حافظ الاسد والملك فهد ملك السعودية وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد والرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد وزعيم الثورة الليبية العقيد معمر القذافي مناشدا اياهم العمل ما في وسعهم لوقف هذه الاعتداءات.
ويذكر ان المنشقين من جماعة "ابو موسى" المؤيدة لسوريا كانت قد سيطرت يوم الثلاثاء الماضي على مخيم شاتيلا جنوب بيروت بعد ان قامت بتدميره وتحويله الى انقاض اثر القصف الهمجي والوحشي له.

"لا يمكن الصمت ازاء الوضع في المخيمات"
مبارك يتابع باهتمام شديد الموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان

القاهرة — أ.ف.ب — صرح وزير الخارجية المصرى عصمت عبد المجيد ان الرئيس حسني مبارك يتابع باهتمام شديد الموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان.
واضاف عبد المجيد في تصريحات نشرتها الصحف المصرية امس ان الرئيس مبارك يدرس باهتمام الرسالة التي بعث بها اليه اخيرا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات بشأن الموقف في مخيم شاتيلا جنوب بيروت، بعد ان قام المنشقون بدعم من سوريا بقصفه بعنف وهمجية مما ادى الى تدميره وتحويله الى انقاض.
واكد ان مصر تدين اعمال العنف والارهاب والقمع ضد الشعب الفلسطيني.
ومن جهة اخرى اتهمت صحيفة "الاهرام" المصرية الحكومية النظام السورى بانه وراء المذبحة الفلسطينية في مخيم شاتيلا

المواطنان نخال وزقوت لن يتوجها للمحكمة العليا بشأن قرار ابعادهما

غزة — قام ذوو المواطنين المحرر زياد رشدى النخال وجمال عوض زقوت — اللذين قررت السلطات الاسرائيلية ابعادهما عن وطنهما — بزيارتهما في سجن غزة المركزى يوم الثلاثاء الماضي.
ويذكر ان لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية ردت اعتراض المواطنين على قرار ابعادهما وصادقت على القرار.
وعلم ان المواطنين نخال وزقوت لا ينويان التوجه للمحكمة العليا.

انفجار / بقية

وطوق الجنود السوريون ورجال الاستخبارات السورية المنطقة على الفور حيث كانت ثلاث سيارات تحترق في وسط الشارع الذى غطاه الزجاج والحصى كما شاهد مراسل "فرانس برس".
وهو الانفجار الثالث في بيروت الغربية منذ بداية السنة وكان اخر انفجار وقع في ٧ حزيران في الاوزاعي عند مدخل بيروت واوقع ثلاثة قتلى وعشرين جريحا.
وفي البقاع انفجرت عبوة موضوعة في سيارة مرسيدس متوقفة قرب مدخل بر الياس — ٥١ كلم شرق بيروت — على بعد ١٥ مترا من حاجز سورى. وجرح جنديان وثلاثة مواطنين كانوا عند الحاجز واصيب ١٥ شخصا اخرين بجروح طفيفة وغادروا المستشفى بعد تلقي العلاج.
وكانت سيارة المرسيدس متوقفة امام مطعم دمره الانفجار اضافة الى صيدلية مجاورة. وطوق الجيش السورى المكان على الفور وحول حركة السير في اتجاه اخر.

محاولة وشيكة لبلورة اتفاق اميركي — سوفياتي بشأن المؤتمر الدولي

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل امس ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي وفلاديمير بولياكوف رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية سيحاولان خلال اجتماعهما في واشنطن بعد اسبوعين بلورة اتفاق بشأن المؤتمر الدولي للسلام كاطار لتسوية النزاع في الشرق الاوسط.
واشار الراديو الى انه لا يتوقع في واشنطن تحقيق انطلاقة في ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط قبل اجراء الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل

عرفات يتبادل / بقية

والدائم في الشرق الاوسط.
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني قوله ان الاخ عرفات بعث مساء امس الاول برسالة الى القيادة السوفياتية هي الثانية في اقل من اسبوع.
واضاف ان الرسالة تسلمها السفير السوفياتي في تونس لدى استقبال القائد الفلسطيني له، وانها تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة على الصعيدين العربي والدولي.
واشار الى ان القائد الفلسطيني تسلم من السفير السوفياتي رد الكرملين على رسالته الاولى.
ويذكر ان عرفات عاد امس الاول الى تونس بعد اختتامه زيارة رسمية لرومانيا استغرقت يومين سبقتها زيارة مماثلة لتشيكوسلوفاكيا.

الحسن / بقية

فليدخل ابو موسى الى برج البراجنة ولن نتحمل وحدنا تبعات تدمير المخيم اليوم ولاحقا في صيدا.
وقال — انهم يريدون تجميع الفلسطينيين في صيدا وابادتهم فيموت من يموت ويهرب من يهرب الى الخارج والباقون يتم توطينهم في صيدا ومنطقتها وتعطى لهم الجنسية اللبنانية — وهكذا تنتهي القضية.

استشهاد / بقية

يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص القوات الاسرائيلية او برصاص المستوطنين منذ بدء الانتفاضة الى ٢٠٢ مواطن.
من جانب اخر ذكر راديو اسرائيل ان سلطات "الادارة المدنية" الاسرائيلية اغلقت امس لمدة اسبوعين مدرسة ابن رشد الاعدادية للبنين في الخليل بدعوى اشتراك طلبتها بما وصفه اعمال مخلة بالامن.
وقال انه بذلك يصل عدد المدارس المغلقة بامر من السلطات الاسرائيلية في الارض المحتلة الى اربعين مدرسة.
واشار التلفزيون الاسرائيلي الى تهديد "الادارة المدنية" الاسرائيلية بمواصلة اجراءات اغلاق المدارس في الضفة والقطاع.
وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اغلقت امس الاول مدرستي زعترة للبنين والبنات في قرية زعترة لمدة اسبوعين بدعوى قيام طلبة المدرستين بالتظاهر ورشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.
وعلى صعيد اخر استمر امس حظر التجول المفروض على مدينة طولكرم ومخيمها وكذلك على قرية ذنابة المجاورة لليوم الخامس والعشرين على التوالي، في حين دخل حظر التجول المفروض على بلدة عنبتا يومه السادس عشر على التوالي، وحظر التجول الليلي المفروض على مدينة قلقيلية لليوم الخامس عشر على التوالي، حيث يفرض من الساعة السابعة مساء حتى الرابعة فجرا.
ويعاني الاهالي في هذه المدن والمخيمات والقرى من نقص شديد في المواد الطبية والغذائية جراء ذلك.
واستمر ايضا حظر التجول المفروض على مخيم الدهيشة لليوم الخامس على التوالي، حيث كانت سلطات الاحتلال قد قامت الليلة قبل الماضية باغلاق ثلاثين مترا من الشارع العام المار من امام المخيم بجدار من الاسلاك الشائكة على ارتفاع ستة امتار.
وتكون السلطات بذلك قد اغلقت جميع منافذ المخيم التي تؤدي الى شارع الخليل — القدس باستثناء مدخل صغير لا يسمح الا بدخول مواطن واحد فقط.
وكانت السلطات قد اقامت جدارا من الشيك على ارتفاع ستة امتار على طول الشارع المار من امام المخيم قبل حوالي ستة اشهر، وذلك لمنع الشبان من رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.
كما واصلت السلطات الاسرائيلية لليوم الرابع على التوالي فرض حظر التجول على قرية دير قديس قرب رام الله.
وكانت السلطات قد فرضت حظر التجول على القرية في اعقاب قيام الاهالي بمظاهرة حاشدة وعنيفة
من جهة اخرى رفعت السلطات الاسرائيلية مساء امس الاول حظر التجول الذى كان مفروضا على بلدة الطيبة قضاء رام الله والذى استمر لمدة يومين.
وكان هذا الحظر قد فرض على البلدة في اعقاب قيام الاهالي بمظاهرة عنيفة تخللها رشق القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة حيث استشهد الشاب ابراهيم غسان عرتكي — ١٥ عاما — اثر اصابته بعيار نارى في بطنه اطلقه عليه الجنود الاسرائيليون.
هذا وذكر مصدر عسكرى اسرائيلي ان الجيش والشرطة الاسرائيليين وضعا صباح امس في حالة تأهب في الارض المحتلة لمواجهة اى صدامات محتملة قد تقع عند خروج المصلين من المساجد.
من جانب اخر تعالت اصوات التحريض والتهديد والدعوات لتكثيف الاجراءات ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع من جانب مسؤولين اسرائيليين.
فقد نقل راديو اسرائيل عن يتسحاق مردخاى قائد المنطقة الجنوبية قوله ان الجهات "الامنية" الاسرائيلية المختصة تعتبر اللجان الشعبية المحلية التي شكلت او التي تبذل محاولات لتشكيلها في قطاع غزة بانها لجان "غير قانونية" وانها ستشن ضدها حربا لا هوادة فيها.